وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قسم: الإدارة والتسيير الرياضي

التخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكـــــرة ضمن متطلبات نيل شهـــــادة

ماستـــــــــــر

بعنـــــــــــوان

تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع

دراسة ميدانية لولاية بجاية

إعداد الطالب:

- عمران لامين

إشراف الأستاذ:

- أ.د بوصلاح نذير

الموسم الجامعـــــــ 2023-2024 ـــــــي

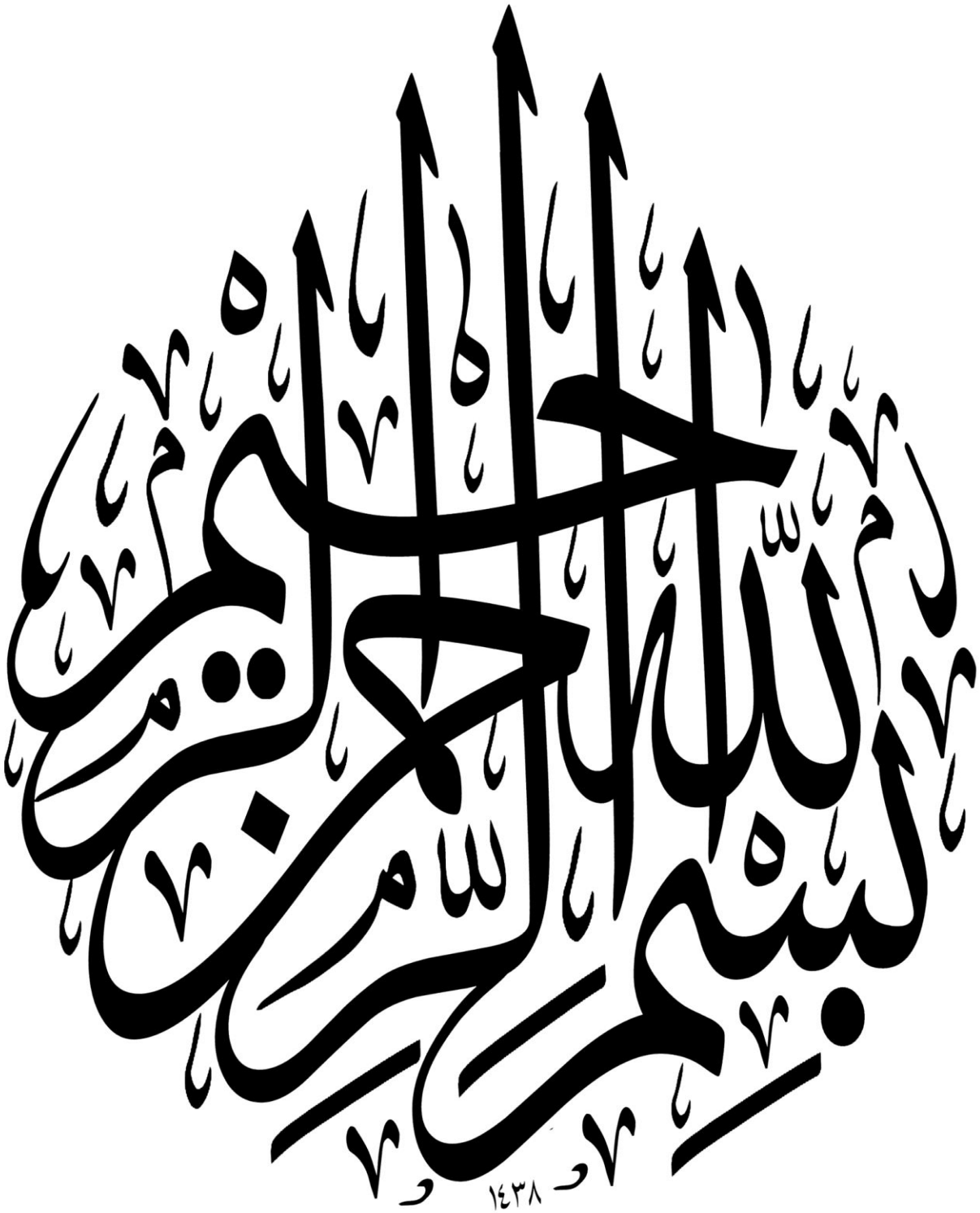
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء الحمد لله وكفى الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى.

أتوجه بالشكر وخالص العرفان لأستاذي الفاضل

د .بوصلاح نذير

الذي تكرم علي بقبوله الإشراف على مذكرتي، فكان نعم المشرف

شكر خاص لكل من مد لي يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

عمران لامين

إهـــداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى الوالدين

حفظهما الله تعالى

والى أخواتي والى أصدقائي الأعزاء.

والى كافة الأهل والأقارب، وإلى كل من

علمني حرفا وعلمني أدبا وساعدني وشجعني

لكي أصل إلى ما أريده.

عمران لامين

اهـــداء

يا لها من لحظة ستبقى ذكرى تؤرقني لأنها لحظة جميلة وتاريخية حقا انها لحظة رائعة..

الى من صلى الله عليه دائما حبيبه خير الخلق كلهم منارة العلم، ومنبع الحلم الذي ندعو ان يجمعنا به الله في الفردوس الأعلى الرسول الحبيب، محمد ﷺ..

الى من قال الله عزوجل: وقضى ربك ان الا تعبدوا الا إياه وبالوالدين احسانا..

أهدي ثمرة جهدي المتواضع من بعد الله عزوجل الى والدي رحمة الله عليه ... إلى رمز الصمود والجهاد الى صاحب الصدر لرحب الذي كرس حياته من اجل تعليمي.. الى من علمني الحق دون تردد.. الى من اعتبره وسلما للحب والعطاء.. اليك انت "ابي الغالي" ...

اليكي التي باركتني بدعائها.. وسهرت من أجلى الليالي لتخفف عني دموع الالام. روحي ومنبع وجودي..

"امي الحبية الغالية.. شكرا لكي على كل ما فعلته من أجلي..

كما اهديها الى اخواتي واخوتي...

وبالخصوص الى الزوجة الكريمة حفضها الله وصغاري "أسيل ،هديل ، وائل، رتال" حفظهم اللهم ورعاهم

والى من وجدته في السراء والضراء وكانوا بمثابة الزملاء والاصدقاء

كما اهدي ثمرة جهدي للأستاذ الدكتور بوصلاح نذير الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت اليه فأنارها لي وكلما دب الياس في نفسي زرع فيها الامل كما لا ننسى ان اشكر كل الأساتذة الكرام وأخيرا الى من تعرفت عليهم في مشواري الدراسي الجامعي، وكل من لم يذكرهم قلمي ولم ينساهم قلبي وعقلي..

عمران لامين

قائمة المحتويات

شكـــــر	
إهـــــداء	
قائمة المحتويات	أ-ج
قائمة الجداول	د
قائمة الاشكال	هـ
مقدمـــــــة	و- ز
الفصل التمهيدي (الإطار العام للدراسة)	
تعريف بالمصطلحات بالكلمات الدالة في الدراسة	10-9
إشكالية الدراسة	12-11
التساؤلات الجزئية	12
فرضية عامة	12
الفرضيات الجزئية	12
أهمية البحث	12
أهداف الموضوع	13
الدراسات السابقة	16-13
خلاصة	17
الجانب النظري :الفصل الأول (المنشآت الرياضية)	
تمهيد	19
المنشآت الرياضية في العصر القديم	21-20
المنشآت الرياضية في العصر الحديث	22-21
مفهوم المنشآت الرياضية	23-22
إدارة المنشآت الرياضية	25-23
أنواع المنشآت الرياضية	25
خصائص المنشآت الرياضية	26

أسس تخطيط المنشآت الرياضية	27-26
نمط تسيير المنشآت الرياضية في الجزائر	27
وظعية المنشآت الرياضية الحالية	28-27
محاولة إعطاء البديل	29-28
التنظيم الجديد لبعض المنشآت الرياضية	30-29
خلاصة	31
الفصل الثاني (الجماعات المحلية)	
تمهيد	33
مفهوم الجماعات المحلية	34
تعريف الجماعات المحلية	35-34
خصائص الجماعات المحلية	36-35
نشاة وتطور الجماعات المحلية	37-36
أسباب إنشاء الجماعات المحلية	38
الإطار التشريعي للمارسة الرياضية في الجزائر	41-38
خلاصة	42
الفصل الثالث (الرياضة للجميع)	
تمهيد	44
الرياضة للجميع	45
نبذة تاريخية حول الرياضة للجميع في الجزائر	46-45
خصائص الرياضة للجميع	47
واجبات المشرف عن برنامج الرياضة للجميع	47
مبادئ التخطيط للرياضة للجميع في المجتمع	48-47
الاسباب الواجبة لممارسة الرياضة للجميع	49-48
أهمية الممارسة الرياضية للجميع	50-49
الرياضة الجوارية	53-50

الخلاصة	54
الفصل الرابع (الإجراءات الميدانية للدراسة)	
تمهيد	56
الدراسة الإستطلاعية	57
المجال الزمني للدراسة	57
المجال المكاني للدراسة	57
متغيرات الدراسة	57
المنهج المتبع في الدراسة	59-58
أدوات جمع المعلومات والبيانات	59
إجراءات التطبيق الميداني للأداة	59
الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	60
خلاصة	61
الفصل الخامس (تحليل النتائج ومناقشتها)	
تحليل ومناقشة الفرضيات	82-63
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	84-83
الفصل السادس (الإستنتاجات، التوصيات والإقتراحات)	
الإستنتاجات العامة	86
التوصيات والإقتراحات	87-86
الآفاق المستقبلية	87
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول:

الرقم		الصفحة
01	جدول رقم (01) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان : معرفة ما ان كان مسير المنشاة الرياضية يقوم بعملية التخطيط لتحقيق اهداف كل افراد المجتمع الممارسين للرياضة.	68
02	جدول رقم (02) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان: معرفة ما ان كان مسير المنشاة الرياضية يعمل على التنظيم الجيدلاستغلال الوقت والهياكل والتي تسمح بتحقيق أهداف الرياضة للجميع.	69
03	جدول رقم (03) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان: معرفة ما ان كان افراد العينة على إطلاع بالقوانين والقواعد التي تنظم الممارسة الرياضية داخل المنشاة الرياضية وتحقق أهداف الرياضة للجميع.	70
04	جدول رقم (04) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان: معرفة ما ان كان مسير المنشاة الرياضية يقوم بتطبيق القوانين المتعلقة بالجماعات المحلية والتي في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.	71
05	جدول رقم (05) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان: معرفة ما ان كان افراد العينة يتعاملون بعقلانية في حل العراقيل والمشكلات التي تواجه الجماعات المحلية في تطوير الممارسة الرياضية للجميع.	72
06	جدول رقم (06) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان:معرفةما ان كانت الجماعات المحلية تسمح لمسيري المنشآت الرياضية تحسين المستوى العلمي والذي يساهم في تحقيق الممارسة الرياضية للجميع.	73
07	جدول رقم (07) يوضح نتائج السؤال الأول بعنوان: التعرف على راي افراد العينة على ما ان كان امتلاك المسير للثقافة رياضية يجعله يدرك أهمية الممارسة الرياضية وتأثيراتها في كل المجالات.	74
08	جدول رقم (08) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان كان تحديد البرامج الزمنية يؤدي إلى تحسين التسيير في المنشأة وتحقيق اهداف الرياضة للجميع.	75
09	جدول رقم (09) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان كان تحديد المسؤوليات له دور فعال في تحسين التسيير داخل المنشأة الرياضية والمساهمة في تطوير الرياضة للجميع.	76
10	جدول رقم (10) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تقوم ببرمجة وتنظيم ندوات علمية حول الممارسة الرياضية والتعريف بالرياضة للجميع.	77
11	جدول رقم (11) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تشجع الرابطات البلدية والولائية للرياضة للجميع في برمجة النشاطات وتدعمها.	78
12	جدول رقم (12) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان قامت الجماعات المحلية باستضافة وبرمجة نشاطات للاتحادية الوطنية للرياضة للجميع للتعريف بالممارسة الرياضية لأفراد المجتمع.	79

13	جدول رقم (13) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان قامت الجماعات المحلية ببرمجة وتنظيم دورات رياضية في مختلف الرياضات لتحقيق اهداف الرياضة للجميع.	80
14	جدول رقم (14) يوضح نتائج السؤال الثاني: معرفة ما ان كان وضع البرامج وتحديد المسؤوليات يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية وتحقيق أهداف الرياضة للجميع.	81
15	جدول رقم (15) يوضح نتائج السؤال الثالث: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تعمل على توفير شروط الأمن والسلامة بالمنشآت الرياضية لتحقيق اهداف الرياضة للجميع.	82
16	جدول رقم (16) يوضح نتائج السؤال الثالث: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تخصص الميزانية المناسبة لمختلف الأنشطة الرياضية وخاصة الموجهة للرياضة للجميع.	83
17	جدول رقم (17) يوضح نتائج السؤال الثالث: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تقوم بتمويل المنشآت الرياضية وصيانتها لتطوير الرياضة للجميع.	84
18	جدول رقم (18) يوضح نتائج السؤال الثالث: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تساهم في توفير الوسائل والمستلزمات الرياضية بالمنشآت الرياضية والتي تسمح لأفراد المجتمع بالممارسة الرياضية.	85
19	جدول رقم (19) يوضح نتائج السؤال الثالث: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تعمل على تخصيص موارد مالية سنوية لتطوير المنشآت الرياضية لتشجيع الممارسة الرياضية لأفراد المجتمع.	86
20	جدول رقم (20) يوضح نتائج السؤال الثالث: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تعمل على متابعة وصيانة المنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.	87

مقدمـــة:

إن إحدى سمات الحياة الحديثة الموجودة في كافة ثقافات العالم الأهمية المتزايدة للمنظمات والمنشآت والمؤسسات وإذا ما أردنا للرياضة تزدهر وتتقدم فلابد من أن تتخذ العلم طريقا و الإدارة هي أحد الأعمدة العلمية الأساسية التي تعتمد عليها كافة الدول المتقدمة ومنشآتها ومؤسساتها في النهوض بالرياضة وإن عالم الرياضة لايختلف عن ذلك في هذا الصدد والمردود الرياضي يتغير باستمرار نتيجة لتغيير المنظمات والمنشآت.

إن إنجاز المنشآت الرياضية والهياكل الرياضية أصبح يعتمد على الأسس العلمية، حيث يتطلب إنشاء هذه المنشآت التكوين والعلم الحديث الذي يواكب التطور التكنولوجي العصري كما يعتمد على الكفاءة والخبرة في تسيير المنشأة الرياضية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة، وعلى هذا الأساس يتوجب علينا كمختصين في مجال التسيير الرياضي تسطير برامج فعالة وعملية لإنشاء وتسيير المنشأة الرياضية، كما يجب أن ترتقي هذه المنشآت للمتطلبات والمقايس والتقنيات العلمية المعمول بها دوليا حسب التخصصات والأهداف المسطرة.

و الجزائر بإعتبارها دولة من الدول السائرة في طريق النمو فإنها تواجه مشكلة إقتصادية ,والتي تقع كعاتق في التكفل المحكم بكل القطاعات الحيوية في البلاد ,رغم هذا فإن سياسة الدولة إتجاه شبابها التي تعتبره أثمن رأس مال للأمة وعند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل الممارسة الرياضية والبدنية ,بصفتها عاملا لتجنيد مصادر الطاقة لدى الإنسان ,نحن و اعتقادا منا فإن الجزائر لا تجد أيسر و أثمن وسيلة لتنمية الممارسة الرياضية,إلا بتهيئة وتوفير المنشآت الرياضية المستقبلية للأشخاص و المعنيين و المستفيدين من هذه المنشآت الرياضية.(**بورزامة رابح 2005 صفحة20**).

والشيء الجدير بالاهتمام هو الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية في تطوير الرياضة للجميع وترقيتها من خلال التسيير الجيد من جهة، والدعم المادي والمعنوي من جهة أخرى لتحقيق نتائج النهوض بالرياضة الترويحية وإن الجماعات المحلية حلقة الربط الأساسية بين الدولة والأفراد.

وفي هذا العدد نحاول من خلال دراستنا هذه، التعرف حول" **تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع.**"

وفي دراستنا لهذا الموضوع قسمنا بحثنا إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي وقبل هذا وذلك عرجنا على جانب تمهيدي الذي تناولنا فيه الخلفية النظرية للإشكالية والفرضيات وأهداف البحث والتعريف بالمصطلحات والدراسات السابقة أما الجانب النظري قد قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول تطرقنا في الفصل الأول إلى المنشآت الرياضية، وفي الفصل الثاني إلى الجماعات المحلية ، والفصل الثالث إلى الرياضة للجميع، ثم عرجنا في الجانب

التطبيقي على فصلين تناولنا في الفصل الأول منهجية وأدوات البحث، الفصل الثاني يحتوي على عرض النتائج وتحليلها.لنقوم في الأخير بعرض النتائج النهائية ووضع خاتمة بالعمل وطرح الإقتراحات التي تعد كحلول.

الفصل التمهيدي:

الإطار العام للدراسة

1-الكلمات الدالة في الدراسة:

1-1 الجماعات المحلية (البلدية و الولاية):

أ- **المجلس الشعبي البلدي:** هو مجلس موحد منتخب من قبل سكان البلدية، يشرف على إدارة شؤونها المختلفة. **(عبيد لخضر، صفحة25)**

ب- **المجلس الشعبي الولائي:** هو مجلس منتخب من قبل سكان الولاية وهو جهاز مداولة على مستوى الولاية، يعتبر الأسلوب الأمثل للقيادة الجماعية، والصورة الحقيقية التي بموجبها يمارس سكان الإقليم حقهم في تسييره والسهر على شؤونه ورعاية مصالحه. **(عمار بوضياف، صفحة 106-130)**.

1-2 المنشآت الرياضية:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي عبارة عن مجتمعات رياضية تمارس فيها مختلف الرياضات، سواء الفردية أو الجماعية، وهذه المنشآت لها إدارة تسيرها وفقا لبرنامج معين **(طلحة حسام الدين، 1996،صفحة 23)**.

أو هو ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانيات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرا أو مستقبلا.**(الوشاح مُحَمَّد، الشعارين، 2012 صفحة 15)**.

- **التعريف الإجرائي:** المنشأت الرياضية هي كل مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء كانت أنشطة تعليمية أو تدريبية تنافسية وتختلف حسب نوع النشاط والهدف الذي أنشأت لأجله.

- **لغة** : من الفعل نشأ أي موضوع النشأة النشأة. (**المنجد الأبجدي 1993**)

1-3 الرياضة للجميع: تعني الممارسة لجميع الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم ، وطبقا لظروف كل فرد وطبقا لقدراته، وإمكاناته في جو الديمقراطية ، حيث يسود الفرح والسعادة. **(علي عمر منصور، 1980، ص97)**.

- **التعريف الإجرائي:** هومفهوم يهدف لزيادة نسبة أفراد المجتمع الممارسين للرياضة كجهد بدني، يساعد على رفع مستوى صحة المجتمع، ويزيد من جودة حياة الأفراد، ويمارسون الرياضة مرة أو مرتين أسبوعيا لمدة تتراوح بين 30- 60 دقيقة.

1-4 التسيير:

- **التعريف الاصطلاحي** :يرى"محمود رفيق الطيب" أن التسيير هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، الرقابة والتوجيه، وهو ختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها.**(رفيق الطيب 1995،صفحة 216)**.

1- الكلمات الدالة في الدراسة:

1-1 الجماعات المحلية (البلدية و الولاية):

أ- **المجلس الشعبي البلدي**: هو مجلس موحد منتخب من قبل سكان البلدية، يشرف على إدارة شؤونها المختلفة. (**عبيد لخضر، صفحة25**)

ب- **المجلس الشعبي الولائي**: هو مجلس منتخب من قبل سكان الولاية وهو جهاز مداولة على مستوى الولاية، يعتبر الأسلوب الأمثل للقيادة الجماعية، والصورة الحقيقية التي بموجبها يمارس سكان الإقليم حقهم في تسييره والسهر على شؤونه ورعاية مصالحه. (**عمار بوضياف، صفحة 106-130**).

1-2 المنشآت الرياضية:

- **التعريف الاصطلاحي**: هي عبارة عن مجتمعات رياضية تمارس فيها مختلف الرياضات، سواء الفردية أو الجماعية، وهذه المنشآت لها إدارة تسيرها وفقا لبرنامج معين (**طلحة حسام الدين، 1996،صفحة 23**).

أو هو ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانيات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضرا أو مستقبلا.(**الوشاح مُحَّد، الشعارين، 2012 صفحة 15**).

- **التعريف الإجرائي:** المنشأت الرياضية هي كل مكان معد ومجهز لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء كانت أنشطة تعليمية أو تدريبية تنافسية وتختلف حسب نوع النشاط والهدف الذي أنشأت لأجله.
- **لغة** : من الفعل نشأ أي موضوع النشأة النشأة. (**المنجد الأبجدي 1993**)

1-3 الرياضة للجميع: تعني الممارسة لجميع الأفراد على اختلاف أعمارهم وجنسهم ، وطبقا لظروف كل فرد وطبقا لقدراته، وإمكاناته في جو الديمقراطية ، حيث يسود الفرح والسعادة. (**علي عمر منصور، 1980، ص97**).

- **التعريف الإجرائي**: هومفهوم يهدف لزيادة نسبة أفراد المجتمع الممارسين للرياضة كجهد بدني، يساعد على رفع مستوى صحة المجتمع، ويزيد من جودة حياة الأفراد، ويمارسون الرياضة مرة أو مرتين أسبوعيا لمدة تتراوح بين 30- 60 دقيقة.

1-4 التسيير:

- **التعريف الاصطلاحي** :يرى"محمود رفيق الطيب" أن التسيير هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة والمتكاملة التي تشمل أساسا التخطيط، التنظيم، الرقابة والتوجيه، وهو ختصار تحديد الأهداف وتنسيق جهود الأشخاص لبلوغها.(**رفيق الطيب 1995،صفحة 216**).

2- إشكالية الدراسة

إن المتتبع لمراحل التطور والنمو التي مرت بها المؤسسات الرياضية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، يدرك أنها كانت تتخبط في العديد من المشاكل والمعوقات التي لازمتها على امتداد هذه الفترة كنقص التأطير والخبرة وانتشار مظاهر الإهمال والتسيب وسوء استعمال الموارد الاقتصادية خاصة البشرية منها.

هذه المنشآت الرياضية المتمثلة في المؤسسات العمومية الإدارية الممولة ضمن ميزانية الدولة والتي تنحصر مهامها في التنظيم وتسيير الرياضة التنافسية الجماهرية والمدرسية والجامعية ، نظرا لنمط التسيير في حد ذاته أو من ناحية الحفاظ عليها إلى أن تتعدى الشاكل، حتى تمس صيانة وتجهيز هذه المنشآت ، لذا فإن الإشكال القائم الآن حول النمط الملائم لتسيير المنشآت الرياضية مع مختلف الممارسين الرياضيين.

الرياضة مطلب حضاري للجميع تعبر عن المجتمع المتطور، وهي الميدان الرحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب من المجتمع ، وهي أداة فاعلة في توجيه الفرد الصحيح ، كونها وسيلة حقيقية لتربيته بدنيا وصحيا من خلال تطوير قدراته وإمكاناته الجسمية والفكرية.(**مروان عبد المجيد 2004، صفحة5**)

وبذلك فإن ضرورة التسيير الجيد والذكي لأوقات الفراغ هو وسيلاح من الأسلحة المهمة والفعالة لمواجهة الآفات الاجتماعية والأفكار الخطيرة التي تهدد شبابنا اليوم، والتي تبدأ شرارتها الأولى في حياة الشباب عندما سيتسلم لأوقات فراغه ولا يسعى لاستثمارها في أمور نافعة. (**زين العابدين جبارة، 2008، صفحة29**)

سعت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال لإعداد مخطط يضمن السير الحسن للقطاع الرياضي وذلك بوضع مجموعة من القوانين والمراسيم التشريعية التي تضبط وتحدد عمل كل خلية فيها، من أجل تحقيق نتائج إيجابية سواء محليا، قاريا وعالميا، وهذا ما أجبر الجهات الوصية على القطاع ببلادنا من الإعلان عن مجموعة تعديلات قانونية وإدارية نتيجة الوضعية التي أصبحت الرياضة الجزائرية عليها، وسعت الدولة إلى تنظيم وتسيير التربة البدنية وتطويرها من خلال إصدار القانون رقم 13-05 والتي يهدف إلى تطوير السلوكات الحركية النفسية والعقلية والاجتماعية للطفل من خلال الحركة والتحكم في الجسم. (**قانون 13-05 والمتعلق بالتربية البدنية والرياضية 2013، صفحة3**).

ترجع أهمية الألعاب الرياضية وقيمتها إلى حقائق مستمدة جميعها من الميل الفطري للحركة والحاجة الماسة إلى ممارستها و التي ساعدت من انتشارها مما دعا إلى ضرورة ظهور هيئات تنظم وتطور هذه المنشآت الرياضية وكان كل بلد يضع للعبة القوانين والشروط التي تحلو لها وتناسب ظروفها ولاعبيها ، فكانت تلعب اللعبة الواحدة بقوانين وقواعد تختلف تماما من بلد لآخر .(**عصام بدوي 2000، صفحة97**)

ونظرا للأهمية التي تحملها الاتحادية الرياضية ، نجدها تتحمل المسؤولية الكبرى على عاتقها في عملية الارتقاء بمستوى رياضتنا نحو الأفضل ، عن طريق نشر الممارسة الرياضية بين فئات المجتمع وتشجيعهم على ممارستها.

ومن هنا يمكن طرح الإشكالية: "هل آليات تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

3- تساؤلات جزئية:

1- هل كفاءة المسير للهياكل والمنشآت الرياضية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟
2- هل تعتمد الجماعات المحلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية على برمجة دورية تساعد في تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟
3- هل توفر الجماعات المحلية كل الإمكانات اللوجيستيكية بالمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

فرضية عامة:

تعتمد الجماعات المحلية على آليات تسيير ذات كفاءة عالية تسعى إلى تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الفرضيات الجزئية:

- يتميز مسيرو الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- تسطر الجماعات المحلية برمجة دورية آلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية لتحقيق الأهداف.
- تسعى الجماعات المحلية إلى توفير كل الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية موضوع البحث في استظهار الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية في تسيير الهياكل الرياضة وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع، وذلك للأهمية البالغة ومعرفة العوامل المؤثرة في إدارة المنشآت والمؤسسات والهيآت الرياضية والأنماط البشرية في منشآتنا الرياضية وتكمن أهمية بحثنا في :

- إبراز حقيقة الجماعات المحلية وطرق تسيير المنشآت الرياضية وكذا التسير الجيد ومايقابله من تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- إبراز فشل ونجاح المنشآت الرياضية وإعطاء صورة حقيقية عن تسييرها ودور المورد البشري في تححقيق الأهداف المسطرة.
- إبراز مايمكن أن تحتاجه المنشآت الرياضية أثناء عملية التسيير.
- معرفة مايمكن تقديم الجماعات المحلية في تحقيق أهداف الرياضة للجميع عن طريق التمويل.

- دراسة دور المسيرين ومامدى تأثيرهم في المنشأة الرياضية.
- الوضع المتهور الذي تعرفه المنشآت الرياضية الجزائرية ومايتطلبه الإهتمام بالموارد البشرية كعامل لتحقيق أهدافها.

5- أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

إن اختيار لهذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة، بل إن لدراسته دوافع وأسباب ذاتية وأخرى موضوعية. ويمكن حصر هذه الأسباب في ما يلي:

- الرغبة في الكشف والتعرف أكثر عن كيفية تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية.
- الرغبة الذاتية في معرفة ما تقوم به الجماعات المحلية من أدوار في تحقيق أليات وأهداف الرياضة للجميع.
- نقص الدراسات التي تتعلق بدور الجماعات المحلية في تسيير هياكل المنشآت الرياضية.
- لقد أصبحت الجماعات المحلية أحد المواضيع الهامة حيث أصبحت تحتل جزءا مهما في برامج الحكومة الجزائرية وأحد أهم أولوياتها.

6- أهداف الموضوع:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- الوصول إلى معرفة آليات تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- الوصول إلى معرفة ما إذا كان يساهم المورد البشري المتخصص المسير للهياكل المنشآت الرياضية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- الوصول إلى معرفة ما إذا كانت الجماعات المحلية توفر كافة الإمكانات المالية والمادية والتي تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

7- الدراسات السابقة:

يعد موضوع المذكرة التي أنجزتها من المواضيع الهامة وقد وجدت بعض المواضيع المشابهة نوعا ما لموضوع مذكرتي والتي يعالج أغلبها الجماعات المحلية وكيفية تسيير المنشآت الرياضية بصفة عامة ونذكر منها:

- **دراسة بحري محمد قطاب**،(**2016-2017**)، بعنوان : دور التخطيط الإستراتيجي للموارد البشرية في تحسين الأداء للمنشآت الرياضية ، دراسة حالة – ديوان المركب المتعدد الرياضات بالشلف- رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية

جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف – وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل الوثائق والإستبيان كادوات لجمع البيانات الميدانية.

وتسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- الكشف على درجة إستخدام عملية تخطيط الموارد البشرية في المركب المتعدد الرياضات الشلف.
- التعرف على أبعاد تخطيط الموارد البشرية في المركب المتعدد الرياضات بالشلف.
- التعرف على مدى اهتمام مسؤولي الموارد البشرية في تحسين أداء في المركب المتعدد الرياضات في ممارسات تخطيط الموارد البشرية.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

- ديوان المركب المتعدد الرياضات بالشلف يولي أهمية كبيرة لتخطيط الموارد البشرية لما ينتج عنه من تحسين وتطوير في مهارات وخبرات الاداء الجيد في العمل.
- التخطيط الإستراتيجي للموارد البشرية يساعد على تخطيط المستقبل الوظيفي للعاملين من خلال توفير إحتياجاتهم من تدريب ونقل...الخ.

- **دراسة نايت براهيم مُحَّد (2020–2021)**،بعنوان السياسة العامة للدولة في إنشاء وتسيير المؤسسات الرياضية الخاصة كوسيلة للنهوض دراسة ميدانية لحالة المنشآت الرياضية الخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم بولاية الجزائر العاصمة،رسالة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية– جامعة الجزائر 3– وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل الوثائق والإستبيان كأدوات لجمع البيانات الميدانية.

وتسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

– التعرف على مميزات المنشأة الرياضية وإعتبارات تصنيفها ضمن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

– معرفة ما إذا كانت السياسة العامة المتبعة من قبل الدولة في إنشاء وتوجيه المؤسسات الرياضية الخاصة ملائمة لتطوير هذه المؤسسات وتضمن استمراريتها.

– التعرف على الهيآت الداعمة للمنشآت الرياضية الخاصة الصغيرة أو المتوسطة،والإمتيازات المالية أوالجبائية أوالتقنية التي يمكن الإستفادة منها.

– معرفة ما إذا كان دعم الدولة للقطاع الرياضي قد يعطي دافعا هاما في تطوير المؤسسات الرياضية الخاصة.

– تشخيص المشاكل التي قد تعاني منها المؤسسات الرياضية الخاصة الصغيرة.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

- أظهرت لنا الدارسة في الجزائر وجود عدة قرارات وقوانين مؤطرة لإنشاء وتسيير المنشأة الرياضية الخاصة، غير أن في تطبيقها على أرض الواقع تواجع عدة صعوبات بيروقراطية وغياب إيصال وتبسيط المعلومة.
- رغم وضع الدولة لآليات تدعيم تمويلية، تحفيزات جمركية وجبائية ، عبر هيأت الدعم المختلفة (خاصة منها الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب) التي تلجئ إليها نسبة كبيرة من أصحاب المشاريع التابعة للقطاع الرياضي، والتي تلعب دور هام وفعال في جذب المستثمرين للإستثمار في إنشاء المنشآت الرياضية الخاصة الصغيرة والمتوسطة، إلا أن ظروف قبول الدعم لا تزال صعبة على أغلب المستثمرين.
- يبقى نشاط المنشأة الرياضية الخاصة في الجزائر محدود على أرض الواقع، إذ أن جل المنشآت مصغرة وملكية فردية، مما يحد من إمكانية التوسع والترقية مستقبلا، ولذلك يجب تشجيع مبدأ المشاركة بين المستثمرين.
- **دراسة العربي بن ستالة(2010–2011)**، بعنوان " دور الجماعات المحلية في تنمية الممارسة الرياضة الترويحية". دارسة ميدانية بولاية الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجيستير، معهد التربية البدنية والرياضية–جامعة الجزائر3–، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتحليل الوثائق والإستبيان كأدوات لجمع البيانات الميدانية.

وتسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

– إبراز دور الجماعات المحلية في ترقية الممارسة الرياضية الترويحية.
– معرفة العراقيل التي تواجه الجماعات المحلية في دعم الممارسة الرياضية الترويحية وتطويرها.
– معرفة حجم التشجيع الذي توليه الجماعات المحلية للممارسة الرياضية الترويحية مقارنة بالاهتمام بالرياضة التنافسية.
– معرفة حجم الاهتمام الذي توليه الجماعات المحلية في دعم الممارسة الرياضية الترويحية وتطويرها.
- تفعيل دور الممارسة الرياضية الترويحية في المجتمعات نظرا للأهمية البالغة لها.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

- نجد أن أهم العراقيل التي تواجه الجماعات المحلية في ترقية الممارسة الرياضية الترويحية ، تتمثل خصوصا في الجانب المادي(التمويل).
- توصلنا إلى أن الجماعات المحلية لا تولي التشجيع الكافي للنهوض بالرياضة الترويحية وذلك من خلال عدم توفير منشآت رياضية جوارية كافية، بالإضافة إلى عدم تنظيم دورات رياضية بين الأحياء والبلديات، وعدم التقرب من شريحة الشباب.
- كما توصلنا أيضا إلى أن الجماعات المحلية تولي اهتمامها بالرياضة الترويحية بقدر ما توليه للرياضة التنافسية.
- **دراسة محمد سعيد ، محمد أمين 2014** ،بعنوان إتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين –جامعة حلوان نحو الرياضة للجميع ، بهدف التعرف على اتجاهات طلاب التربية الرياضية للبنين نحو الرياضة للجميع، وقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة عشوائية طبقية من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان بمراحلها الأربعة ، وقد بلغ اجمالي العينة 501 طالبا، وقد إستخدم الباحثان مقياس الإتجاهات نحو الرياضة للجميع كأداة لجمع البيانات تصميم أ.د محمد

الحماحمي، وقد توصلت أهم النتائج إلى أن طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان لديهم اتجاهات إيجابية أو تنحو إلى الإيجابية نحو" مفهوم الرياضة للجميع"، أهمية الرياضة للجميع، الإتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، الإتجاه نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع، الإتجاه نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة كما توجد فروق دالة إحصائيا بين الفرق الدراسية الأربعة لطلاب الكلية على جميع أبعاد مقياس الإتجاهات نحو الرياضة لصالح الفرق الأعلى.

- **دراسة حمدي السيسي 2014**، بعنوان **أتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة مدينة السادات نحو الرياضة للجميع**، بهدف التعرف على إتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات نحو الرياضة للجميع، وكذلك الفروق بين عينة البحث على أبعاد المقياس وفقا لمتغيرات " نوع الجنس – المرحلة الدراسية" وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات والبالغ عددهم 395 طالب وطالبة، وقد إستخدم الباحث مقياس الإتجاهات نحو الرياضة للجميع كأداة لجمع البيانات من إعداد أ.د محمد الحماحمي، وتكون المقياس من 78 مفردة، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن طلاب جامعة مدينة السادات لديهم إتجاهات إيجابية نحو مفهوم الرياضة للجميع، أهمية الرياضة للجميع، نحو دعم المجتمع للرياضة للجميع ، نحو التعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع.

التعقب على الدراسات السابقة:

الهدف والموضوع :

سعت أغلب الدراسات السابقة إلى معرفة مفهوم الجماعات المحلية والمنشآت الرياضية والرياضة للجميع والبحث عن مدى تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع **المنهج المتبع :**

أعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي، كون هذا المنهج يتلائم مع مثل هذه الدراسات.

الأداة:

يعتبر الإستبيان هو الأداة التي أستعملت في الدراسات السابقة لجمع المعلومات.

مجمع الدراسة:

أعتمد جل الدراسات على إختيار عينة الدراسات بطريقة عشوائية من خلال عمال مديرية الشباب والرياضة لولاية بجاية، وبخصوص (مسؤولين وإداريين).

الخلاصة :

أبرزت جل نتائج الدراسات السابقة إلى الدور الكبير الذي تحققه الجماعات المحلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية، وهو محفزني أنا كباحث للبحث عن مدى تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

كما أن هناك الكثير من الدراسات المتعلقة بتسير المنشآت الرياضية والجماعات المحلية أكدت عل ضرورة الإهتمام بالموارد البشرية كخطوة أولى من أجل تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

الفصل الأول:

الإطار النظري للمنشآت الرياضية

تمهيد:

لكي يمكن لكل تعليمية في المنهج الدراسي أو التدريبية في النشاط الرياضي أن تحقق أهدافها فإنه من الضروري توافر المنشآت الرياضية بشكل كاف فكما أن الأماكن المناسبة ضرورية من أجل تعليم ناجح وممارسة جيدة، فهي أيضا مطلوبة من أجل ممارسة ناجحة وجيدة في التربية البدنية والرياضية.

إن النقص في الأماكن التعليمية والمنشآت الرياضية المناسبة والملاعب هي أسباب استمرار البرامج الهزيلة للتربية البدنية والرياضية وهذا لا يعني أن البرامج الجيدة والممارسة الجيدة لا يمكن أن تقوم على الإمكانات والمنشآت القديمة والغير المناسبة وإنما يعني أنه على الأقل يمكن توافر الأرض الفضاءات الكافية لتعليم مجموعة رياضية بطريقة فعالة وبعض البرامج الممتازة التي تقام على المنشآت القديمة بينما تقدم أسوء البرامج في المنشآت الحديثة والتجهيزات الحديثة.

وإن نجاح المنشآت الرياضية في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة وفعالية الإدارة وطريقة تسييرها والمبادئ الأساسية التي يتمسك بها المشرف في التخطيط للمنشآت والإمكانيات الرياضية حيث أن المشرف هو أعلم بما يجب أن تحتاج إليه المنشآت من تسيير، اتخاذ القرارات.

1- المنشآت الرياضية في العصر القديم:

يرجع الفضل لإقامة المنشآت الرياضية إلى الإغريق حيث أنهم أول من اهتم بإقامة دورات رياضية ، والتسمية الحالية للدورات الأولمبية مأخوذة عنهم إذا أقاموا عام 468 قبل الميلاد دورة رياضية في مدينة "أوليبميا" استمرت لمدة خمسة أيام أشترك فيها أعداد كثيرة من اللاعبين الإغريق الذين حضروا من مختلف المقاطعات مما اضطر المسؤولين لإقامة إنشاء عدد من الملاعب الكبيرة التي تتسع لاستيعاب للأعداد الوفيرة من المتفرجين الذين حرصوا على متابعة المباريات ومشاهدة الأبطال وقد أطلق على الملعب الرئيسي الكبير لفظا استنادا

STADAM وكان يطلق في بداية الامر على مضمار الجري ، وفي أثناء العصر الروماني أطلق لفظ إتناد على مجموعة من المنشآت الرياضية التي تضم الملاعب الآتية:

1-1- ملعب البنتاثون:

رياضة البناثون الرومانية القديمة تقابل رياضة الخماسي الحديث حاليا ولكنها في ذات الوقت عبارة التنافس في خمس رياضات هي العدو، الوثب العالي، قذف القرص......

1-2- ملعب الهيبودروم:

وخصص هذا الملعب في عصر الرومان لسباقات الفروسية والعربات، كما كان يخصص هذا الملعب أيضا لإقامة الرقصات أثناء الأعياد المختلفة والمواسم، بالإضافة لاستخدامها في التنافس بين الخطباء والشعراء.

1-3- البالاسترا:

هو مكان للتدريب حيث خصص لتعليم وإعداد اللاعبين وتدريبهم على الفنون الرياضية المختلفة. (**عفاف عبد المنعم درويش، 1998، صفحة59**).

1-4- الليونيديون:

وهو مكان ومخصص لاستضافة وإقامة اللاعبين و الزوار من المقاطعات البعيدة المختلفة تقابله القرى الرياضية في العصر الحالي.

1-5- الكولوسيوم :

وهو أشهر الملاعب التاريخية القديمة الذي شيده الإمبراطور " فسباسان" فوق بحيرة صناعية بروما، ولكنه توفي قبل إتمام بناءه واستكمل ابنه الإمبراطور تيتسي بناؤه عام 80 ميلادية ويعتبر الكولوسيوم أول أستاذ أقيم على أسس علمية هندسية حيث روعي عند تصميمه المداخيل والمخارج والملعب الرئيسي له بيضاوي الشكل أقيمت حوله

مدرجات عبارة عن أربعة طوابق بلغ ارتفاعها 48 مترا تستوعب حوالي 80 ألف متفرج، كما ألحق له به مدرسة لتعليم فنون المصارعة وتم تجميل واجهته من الخارج بمجموعة من التماثيل المصنوعة من المرمر والرخام ويعتبر عام 1890 هو بداية التقدم الحقيقي للمنشآت الرياضية التي أخذت كثير من الدول الاوروبية تطويرها على أيدي خبراء متخصصين في هذا المجال وخاصة ألمانيا ، فلندا، إيطاليا ثم انتقلت تكنولوجيا التجهيزات الرياضية إلى إنجلترا وفرنسا وأمريكا ودول أخرى ويمكننا متابعة هذا التطور التكنولوجي الهائل يتبع الدورات الأولمبية المختلفة بداية بدورة ميونيخ الأولمبية 1972 حتى أخر الدورات الأولمبية الحديثة حيث نلاحظ مدى تنافس الدول في إظهار ما لديها من تقنيات حديثة متطورة في مجال المنشآت الرياضية أسوأ بباقي المجالات الحيوية الهامة لهذه الدول العظمى.

2- المنشآت الرياضية في العصر الحديث:

2-1- المدن الرياضية:

تظهر أهمية المدن الرياضية ، عند تنظيم دورات أو بطولات دولية أو مهرجانات شباب بالإضافة لدورها الهام في إعداد وتجهيز الفرق والمنتخبات القومية وللمدن الرياضية مواصفات ومشتملات خاصة بهما يمكن أن نوردها فيما يلي:

- **الملعب:**

يشتمل على ملعب قانوني لكرة القدم وحوله مضمار للعدو ومسافة 4 متر يحتوي على عدد من 6-8 حارات مع التجهيزات الخاصة لميدان مسابقة ألعاب القوى من الوثب بأنواعه القفز بالزانة، الرمي بأنواعه بالإضافة إلى مدرجات المتفرجين التي تتسع لأكثر من 25000 متفرج ومقصورة لكبار الزوار و أماكن الإعلاميين وتستعمل المنطقة الموجودة أسفل المدرجات للخدمات المختلفة مثل المداخل والمخارج، الاشتراكات وصالات الاستقبال ، غرف التدليك ودورات المياه، ورشات لصيانة والمخازن.(عفاف عبد المنعم درويش، صفحة60).

- **الصالة المغطاة:**

يجب ألا تقل الحلبة الموجودة في وسط الصالة المغطاة عن 45مترا طولا و27 مترا عرضا، وذلك لإمكانية استغلالها في أكثر من رياضة بالإضافة لوجود مدرجات المتفرجين وتستغل المنطقة أسفل هذه المدرجات في توفير الخدمات المختلفة اللاعبين والإداريين والحكام من دورات المياه والمخزن، الخدمات الطبية... الخ.

كما يجب أن تلحق بهذه الصالة الرئيسية صالة أخرى تمارس عليها، أنشطة متنوعة ومسرح وغرف الاجتماعات مع صالة أخرى تستخدم كمكان لمشاهدة التلفزيون وكافتيريا مع مختلف الخدمات الأخرى مثل المخازن وأماكن الصيانة.

- **الملاعب المفتوحة:**

من الضروري توفير مجموعة من الملاعب المفتوحة داخل المدينة الرياضية وهذه الملاعب تكون أرضيتها من المسطحات الخضراء للممارسة كرة القدم، الهوكي، كرة اليد، بالإضافة لتوفير ملعب جمباز فني مفتوح، مع ملاعب مفتوحة أخرى لكرة السلة واليد و الطائرة، مع توفير مدرجات خاصة لكل ملعب.

- **حمام السباحة والغطس:**

يجب توفير حوض السباحة أولمبي (21x50) مترا بعمق 2.10 متر بالإضافة لحوض الغطس منفصل لا تقل أبعاده عن(12x15) متر بعمق متدرج يبدأ بـ 3.5 متر من جميع الجوانب حت يصل إلى المنتصف بعمق 5.25 متر مزود بمصعد مع توفير حوض للتدريب (25x12.5) متر وحوض آخر للإحماء قبل المسابقات مع توفير مدرجات حوض السباحة الأولمبي تستغل المنطقة الموجودة أسفلها كغرف خلع الملابس.

- **مناطق الإعاشة:**

وهي مجموعة من الغرف المخصصة للنوم بحيث لا يقل عددها عن 100 غرفة مزودة بالخدمات الفندقية وتكييف هواء مركزي وصالات للاجتماعات والجلوس ومكتبة مزودة بالكتب وشرائط الموسيقى. والفيديو، وكافيتريا ومطعم رئيسي وكل ما يوفر للاعبين احتياجاتهم طول فترة إقامتهم.

- **الخدمات المركزية:**

وهي المسؤولة عن توفير الخدمات العامة للمنشآت لإمدادها بالكهرباء والمياه وشبكة الصرف الصحي والاتصالات والطرق الرئيسية والفرعية الموجودة بالمدينة وأماكن انتظار السيارات والمركز التجاري والخدمات الأخرى السياحية، البريدية، الاستعلامات، الأمن...الخ.

3- مفهوم المنشآت الرياضية:

تعتبر المنشأة الرياضية العنصر الأساسي لكل مسعى في التطور الرياضي فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، تشكل القاعدة التي بدونه لا يمكن القيام بأي مسعى لتعميم وتوسيع الممارسات الرياضية.

ويعود مفهوم المنشآت الرياضية حسب المرسوم التنفيذي (416-91) المؤرخ في 1991/11/02 يحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها، والمنشآت الرياضية التي سنتطرق إليها هي منشآت ذات الطابع العمومي والتي نتعرف على مفهومها القانوني خلال الرجوع إلى المادة 02 من القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 1993/02/03 المتعلق باستعمال المنشآت الرياضية العمومية لغرض الممارسات الرياضية التربوية والتنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي، والمقصود بالمنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي هي كل هيكل مهيأة للنشاط الرياضي التابع لسلطة دواوين المركبات المتعددة الرياضات في الولايات والقاعات المتعددة الرياضات والملاعب التابعة لسلطة الإدارة المكلفة بالشبيبة والرياضة بالإضافة إلى هذا القرار نجد التعرض لهذا النوع من المنشآت ضمن أحكام الأمر (95-05) لاسيما المواد من 88 إلى 99 من القرار الوزاري حيث يمكن أن نفهم من خلالها أن المنشآت الرياضية العمومية هي تلك التي أنجزت بالمساهمة المالية للدولة أو الجماعات المحلية لهذه المنشآت استعمال خاص، حيث يكون تعاملها بصفة مجانية لرياضة النخبة والمستوى العالي وللتربية البدنية والرياضية وللتنظيمات الرياضية للمعاقين والمتخلفين ذهنيا ولعمليات تكوين الإطارات الرياضية التي تقوم بها المؤسسات العمومية ، والمنشآت الرياضية هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات الرياضية والبدنية ، التي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لاحتواء النشاطات الرياضية والبدنية.

4- إدارة المنشآت الرياضية:

4-1- الاعتبارات الضرورية في تصميم المنشأة الرياضية:

هناك العديد من العناصر التي يجب أن تراعى عند تصميم المنشأة الرياضية والشروع في العمليات الخاصة بالتسهيلات والإمكانيات الرياضية الخاصة به نذكر منها ما يلي:

- ✓ احتياجات المستخدمين له حيث يجب أن تصمم المنشآت الرياضية طبقا لطبيعة استخدامها من جانب المستخدمين كما يجب أو توضع متطلبات الاتحاد الدولي في الاعتبار. (**د مفتي إبراهيم حمادة، 1999، صفحة 153**).
- ✓ يجب أن يوضع أمام المهندسين الذين سوف يصممون المنشأة الرياضية التفصيلات الكاملة باستخدامها مثل طبيعة أرضية المنشأة، ومتطلبات الإضاءة، ومتطلبات نظام الصوت، وطبيعة الاستخدامات المتعددة للحجرات والقاعات، وللتخزين وحجرات الملابس، ومساحات الممارسة الرياضية.

- ✓ على هؤلاء الذين سوف يديرون المنشأة الرياضية أن يخططوا جيدا لكيفية إدارته ، وتحقيق أفضل استخدام له وعمليات النظافة وركن السيارات وأساليب إزالة الفضلات والنفايات، وأن يضعوا في الاعتبار استخدامات المنشأة من جانب المعاقين كما أن عليهم أن يحددوا الخدمات المطلوبة للمشاهدين به.
- ✓ يجب أن يوضع في الاعتبار كيفية وصول كل من المتفرجين والمستخدمين والعاملين إلى المنشأ الرياضيْ.

4-2- الاعتبارات الضرورية في بناء المنشأة الرياضية:

- ➢ يجب بناء المنشأة الرياضية على أساس أنه سيستخدم على المدى الطويل أن بناءه من خلال ذلك قد يكلف أكثر، ولكنه سوف يوفر كثيرا في المستقبل.
- ➢ الأدوات ومواد البناء الجيدة التي تستخدم في المبنى سوف توفر كثيرا على المدى الطويل كما أن استخدامها سيكون أفضل.
- ➢ يجب أن يوضع في الاعتبار المواد المتاحة حيث سيؤثر ذلك في الوفاء بتكاليف البناء.
- ➢ إذا ما كان المنشأ الرياضي سوف يستخدم في مسابقات دولية فيجب مراعاة أن تكون مواصفات البناء منفذة طبقا للقواعد التي تصنعها الاتحادات الدولية. (**د مفتي ابراهيم حماد، صفحة 154**).

4-3 الاعتبارات الضرورية في استخدامات المنشأة الرياضية:

- ➢ عند بداية تصميم المنشأة الرياضية يجب أن يوضع تصور لما سيكون عليه المبنى من حيث ما يلي:
  - ✓ عدد الأفراد الذين سيعملون به وعمل كل منهم.
  - ✓ تكاليف الانتفاع ، وصيانته ، والحفاظ عليه ، وإجراءات الأمن.
  - ✓ عدد الساعات التي سوف يستخدم خلالها.
- ➢ ما هي الأنشطة الأخرى التي يمكن استغلال المنشأة الرياضية فيها بجانب الاستخدامات الرياضية (حفلات، الاستقبال، والاجتماعات ، مكتبة... الخ) .
- ➢ يجب أن تتماش استخدامات المنشأة الرياضية مع اتجاهات المجتمع و أن تكون استخدامات أدواته وأجهزته ومبانيه آمنة وجذابة.
- ➢ يجب أن تدار المنشأة الرياضية بأسلوب يضمن دخل مادي يعوض التكاليف صيانته استهلاكاته وذلك من خلال وضع السياسات وتكاليف الاستخدام.
- ➢ تكاليف عمالة المنشأة الرياضية تعتبر هي أكبر المصروفات الجارية، يجب التأكد من تغطيتها مع المحافظة على كفاءة العمل، والأدوات والأجهزة.

- ضرورة وضع موجز لعمليات المنشأة الرياضية وتعديله عند اللزوم مثل رسم الأرضيات مراسم الاستخدام وقوائم الأدوات الرياضية وكيفية استخدامها وواجبات عامة للعاملين به، ومسؤوليات العاملين في حالة الطوارئ ومتطلبات إدارة المبنى.
- وضع نظم العمل واستغلال المنشأة الرياضية مثل السيطرة على الجوانب المالية والتقارير وتأمين المبنى ضد الحرائق والسرقات وتدريب العاملين وموجز للسياسات.
- وضع خطة مادية لموارد الإحلال والتجديد.

5-أنواع المنشآت الرياضية:

تختلف المنشآت الرياضية عن بعضها بناء على ما تحتويه من أماكن تتعلق بممارسة النشاطات الرياضية, ولهذا من الممكن تصنيفها الى عدة أنواع وذلك من حيث التي:

الأهداف : منشآت تنافسية، منشآت تدريبية، منشأت ترويحية، تعليمية، علاجية ..... الخ.

الشكل العام : منشآت خارجية (مكشوفة)، منشآت داخلية (مغطاة).

الرياضة اللعبة : رياضات جماعية (كرة قدم، كرة سلة،كرة طائرة..... الخ).

-رياضات زوجية: (تنس،.... الخ).

-رياضات فردية :(العاب قوى،... الخ).

-رياضات المنازلات : (دفاع عن النفس، مصارعة..... الخ).

-رياضات مائية : (سباحة، غطس، ..... الخ).

-رياضات استعراضية وإيقاعية: (جمباز،.... الخ).

-رياضات الأطفال (ملاعب الحي،.... الخ) .

-القانونية: منشآت ذات ملاعب قانونية (للمنافسات الرسمية)، ومنشات ذات ملاعب غير قانونية (للتعليم والتدريب والترويح).

-نوعية الأرض: تعتمد على نوعية وطبيعة النشاط الرياضي (زراعة طبيعة، صناعية، مدكوكة، أو بالط، خشبية، جليدية).

4-خصائص المنشآت الرياضية:

لاعتبار منشأة انها رياضية لابد أن تتوفر على العنصرين التاليين:(لمرسوم التنفيذي رقم: (416-91)، المؤرخ في 02-11-91 الجزائر).

- أن تكون مفتوحة للجمهور ويقصد من ذلك عدم الاستعمال على فئة معينة من الناس، وأن تكون المنشأة مفتوحة للجميع، فهي ذات استعمال مشترك بين جميع الناس سواء تعلق الأمر بالرياضيين أو المتفرجين أو غير ذلك من الناس.
- أن تكون المنشأة معدة للممارسة البدنية والرياضية أو الترفيهية يجب أن تكون المهمة الرئيسية والأساسية لهذه المنشأة هو أن تمارس فيها النشاطات البدنية والرياضية وأما النشاطات الترفيهية وإما النشاطين معا.

وباعتبار المنشأة معدة خصيصا لمثل هذه الممارسات لا يمنع من إمكانية أن تمارس فيها بصفة تبعية أو عرضية نشاطات أخرى غير الممارسات الرياضية والبدنية بمختلف أشكالها كأن تكون نشاطات ثقافية أو عروض اجتماعية أو تظاهرات ذات طابع سياسي قصد جعل المنشآت ذات مردودية أحسن ، وممارسة هذه النشاطات يغير من كون المنشآت تمارس فيها بصفة تبعية منشآت رياضية فالمهم هو أنها مفتوحة للجمهور ومعدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية بمختلف أشكالها وأن النشاطات الأخرى تمارس بصفة عرضية أو تبعية.

5-أسس تخطيط المنشآت الرياضية:

هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لإقامة النوادي و مراكز التدريب والإستادان والقرى الرياضية من أجل الاستغلال الأمثل وضمان فاعلية وسهولة وسلامة استعمالها حت تحقق الهدف التي أنشأت من أجله ونبين أهم المبادئ التي ينبغي وضعها من الحسبان والدراسة قبل التنفيذ فيما يلي: (**حسن أحمد الشافعي، إبراهيم عبد المقصود 2004، صفحة 18**).

- **اختيار الموقع :**

يتوقف دراسة هذا العنصر على نوع المنشأة الرياضية المطلوبة إقامتها، حيث يختلف اختيار الموقع ومساحته بالنسبة لإنشاء بعض الملاعب عن مراكز تدريب الناشئين وعن المجتمعات الرياضية بالولايات والمدن الكبيرة، ويراعي في ذلك الحجم الكثافة السكانية والطلب الاجتماعي والرياضي للممارسة ، ويفضل اختيار الموقع الذي يبعد عن المناطق السكانية بمسافة أقل من (4 كيلومترات) بالنسبة للشباب، (02 كيلومترات) بالنسبة للأطفال حتى يسهل إنشاء شبكة من المواصلات السريعة تتجه من أجل أطراف المدينة إلى الملاعب أو يمكن قطع المسافة سيرا على الأقدام.

- **وسائل المواصلات:**

والتي يستحسن أن تكون المنشأة الرياضية قريبة من المدينة أو القرية بالنسبة لاختيار موقع الملعب والمدن الرياضية ويجب دراسة أقصى حد لضبط حركة المرور والتنقل في أيام المباريات الرسمية حتى تتمكن توفير وسائل النقل للمشاهدين من وإلى الملعب في أقل وقت ممكن.

- **التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات:**

أ- إن وحدات نزع الملابس ودوريات المياه والحمامات قريبة من أماكن اللعب.

ب- يجب أن تكون جميع الملاعب بجار بعضها البعض حتى يسهل صيانتها.

6- نمط تسيير المنشآت الرياضية في الجزائر:

لقد راعت الدولة منذ الاستقلال أهمية المنشآت الرياضية في تطوير ممارسة لدى فئات واسعة من المجتمع، ونظرا لكون هذه المؤسسات لها دور كبير في التنمية الاجتماعية بعيدا عن الدور التجاري الذي تلقيه باقي المؤسسات الاقتصادية الأخرى ، فقد حرصت أهداف وأسس لتسييرها فضلا عن ضرورة إنشاء مختلف المؤسسات التربوية والتعليمية، فقد في المادة 89 الباب الرابع من الأمر رقم09.95 على احتواء المناطق السكنية ومؤسسات التربية والتعليم والتكوين على منشآت رياضية ومساحات اللعب وذلك طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية.

ومن خلال هذه يتثبت لنا تأييد على ضرورة نشر جميع المنشآت الرياضية، كما أكدت على ذلك في المادة رقم 93 الباب الرابع من الأمر رقم95-09.

وهي " أنه يمكن ووفقا لكيفيات محددة عن طريق التنظيم التنازل عن استغلال المنشآت العمومية المنجزة بالمساهمة المالية للدولة أو الجماعات المحلية لفائدة هياكل التنظيم والتنشيط للمنظومة الوطنية للتربية والرياضة".

وعندما نتمكن فيما جاء في هذه المادة. نجد نوعا من المرونة في قضية التسيير لمختلف المنشآت و هذا راجع بالدرجة الأولى الى النظام الاقتصادي الذي دخلت فيه ، وان كانت هذه الأخيرة تأخذ طابع المؤسسة العمومية فالدولة لم تذهب الى خصوصيتها وإنما أقلمتها مع النصوص الأساسية للمؤسسات.

7-وضعية المنشآت الرياضية الحالية:

من خلال نمط التسيير للمنشآت الرياضية فهو لا يختلف عن نظيره* في باقي المؤسسات الاقتصادية العمومية، وإن كان يشمل تمويله أساسا على ايرادات ومساعدات الدولة، فإن مجال التجهيزات والصيانة ، يعرف صعوبات عديدة ومن بين الأسباب التي أدت الى هذه الأوضاع ندرجها فيما يلي:

✓ ادت التكاليف المالية للاستغلال الباهظة والمرتبطة باختيار نوعية المنشآت.

- ✓ ضعف التسيير وسببه غياب تربصات التحضير وعدم تسطير مخطط في مجال التسيير والمسيرين .
- ✓ نسبة الضرائب أدى الى نقص في ايرادات المنشآت الرياضية.
- ✓ تدهور العملية التسيرية بسبب نقص مساعدة الدولة وارتفاع نسبة تكاليف استعمال الأجهزة (الطاقة الكهربائية والمياه).
- ✓ سوء الصيانة الذي مس جميع هذه المنشآت الرياضية والذي يرجع بالدرجة الأولى الى سوء الاهتمام والمراقبة.
- ✓ يعد المسؤول الأول عن هذه المنشآت وعن ميدان التطبيق ينتج عن هذه الأسباب تدهور كبير لحالة المنشآت الرياضية وكذا للتجهيزات مما أدى الى فشل النظام المتبع في تسييرها.

وكانت النتائج وخيمة بالنسبة لها وللاقتصاد الوطني حيث كان لعجز الدولة عن تحمل الأعباء المالية لتسيير جميع هذه المنشآت الرياضية جديدة وإلغاء البعض منها.

فكانت كنتيجة حتمية الذهاب إلى حد القول بفشل تسيير هذه المنشآت الرياضية بالدرجة الأولى وعلى الاقتصاد الوطني حيث تقل المداخيل. **(الأمر رقم 95–09 المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق لـ 25 فبراير 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة وتطويرها، وزارة الشباب والرياضة، الباب الرابع، صفحة 32).**

8–محاولة إعطاء البديل:

إن وضعية المنشآت الرياضية التي آلت اليها من تدهور يرجع بالدرجة الأولى الى سوء التسيير والمسايرة لها وبالتالي فشل نمط التسيير كان فاشلا تطبيقه ومواد تنظيره.

ولهذا نحاول إعطاء بعض الاقتراحات أو بإيجاد البديل لإعادة إصالح هذه المنشآت و الدفع بها للخروج من دوامة الأزمة التي تحيط بها فيجب على المعنيين والسلطات اتخاذ بعض الإجراءات منها:

- ✓ التخفيض من نسبة الضرائب حتى ترتفع نسبة الإرادات والمداخيل .
- ✓ الالتزام بعمليات اعادة الترميم والصيانة لهذه المنشآت والتجهيزات الرياضية.
- ✓ ترقية عرض مختلف الممارس الرياضي.
- ✓ اعادة النظر في موارد المنشآت عن طريق برنامج استثماري الى منشآت متعددة الموارد.
- ✓ تدخل الدولة والسلطات العمومية في تقديم المساعدات و الإيرادات.
- ✓ التجفيف الفعالية الاقتصادية والعمل على الرفع من المردودية والإنتاجية لإعطاء الدفع للمنشآت الرياضية.
- ✓ توفير العتاد والتجهيزات الرياضية في السوق الوطنية.

كذلك العمل من أجل التصدي لهذا العجز الذي يعتبر عامل توقف تنمية التطبيق الرياضي وذلك بالقيام بـ:

- اعادة اتفاقية بين وزارة الشبيبة والرياضة ووزارة الاقتصاد، خصوصا الجمارك من أجل تشجيع استيراد المعدات
والتجهيزات الرياضية.
- تشجيع انشاء شركات مختلفة مع تساوي نظام الجمركة والضريبة .
- حث المؤسسات العمومية الصناعية والتجارية لقطاع الشباب : الاستثمار انتاج العتاد الرياضي.
- الترخيص باستيراد العتاد الرياضي وتخفيف رسوم الضريبة.

9- التنظيم الجديد لبعض المنشآت الرياضية العمومية:

لقد أصبحت المنشآت الرياضية تمارس نظاما جديدا في تسيير شؤونها، ويتضح ذلك من خلال ما جاء على سبيل المثال في المرسوم التنفيذي 90.48 لسنة 1990.

لقد أصبحت المنشآت الرياضية تمارس نظاما جديدا في تسيير شؤونها، ويتضح ذلك من خلال ما جاءعلى سبيل المثال في المرسوم التنفيذي 90.48 لسنة 1990، المعدل والمتمم للأمر 71.71 المتضمن احداث المركب الأولمبي حيث جاء في المادة الثانية من هذا المرسوم أن مكتب المركب الأولمبي الذي يدعي في صلب النص المكتب و هو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري يتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي.

نستنتج من خلال ما جاء في هذه المادة أنها ذهبت الى حد كبير لتطبيق المبادئ والأسس التي يقوم عليها تنظيم المؤسسات العمومية ، خصوصا المبدأ المتمثل في الاستقلالية.

حيث جاء في الأساس القانوني للمؤسسة العمومية المستقل تتمتع بالشخصية المعنوية والتي تصبح تسري عليها قواعد القانون التجاري وبالتالي تخولها القدرة على اكتساب الحقوق. والتحمل بالالتزامات و هذا ما يدعم استقلالية المؤسسة من وجود ذمة مالية مستقلة مما ينتج عنها أرباح وتراكم في الأموال.

إن الشخصية المعنوية هي عامل اسناد الملكية ، كما أنه يترتب عنه سياسة التمويل الذاتي وذلك بالاعتماد على الموارد الخاصة بالمؤسسة ، وفائض الأرباح دون تدخل من الدولة. (**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: المرسوم التنفيذي 90-48 المؤرخ في 30 يناير سنة 1990، المادة 2 المعدل والمتتم للأمر رقم 71.71 المؤرخ في 02 نوفمبر 1971 المتظمن إحداث المركب الألمبي، العدد 05، 01 فيفري 1990**).

كذلك تمتعها بالأهلية أي أن المؤسسة لها حق الاشتراط ، الالتزام والتعاقد بكيفية مستقلة بواسطة أجهزتها المؤهلة لهذا الغرض لكن كماليتها ليست مطلقة بحيث أنها مقيدة بالحدود التي يعنيها عقد انشائها أو المقررة من طرف القانون.

أما فيما يخص الشطر الأول من المادة والمتمثل في الطابع التجاري والصناعي لهذه المنشآت فمبدأ المتاجرة يتعلق بوظيفة ونشاط المؤسسة من حيث خضوعها لمبدأ الإدارة التجارية المعمول بها في المشروعات التجارية الخاصة الخاضعة الى أحكام القانون التجاري من حيث التنظيمات أو أعمالها أو أموالها.

من ناحية التنظيم فهي منظمة على شكل الشركة ويمكن اعتبار المنشآت الرياضية هي من هذا الشكل مساعدة عامة لمساهمة الدولة في تسيير شؤون هذه المنشآت بأموالها ، أما من الناحية الوظيفية فإنها تقوم بأعمال تجارية طبقا لما تبرمه من عقود تجارية توخيا للسرعة والائتمان و الإقلاع من الشكليات ، واحترام القوة الملزمة للعقود وتشديد الجزاء على عدم التنفيذ.

أما من الناحية المالية للمؤسسة ذات الطابع التجاري فالنظام القنوني الحاكم لأموال وممتلكات المؤسسة يرتد الى أحكام النظام التجاري لإخراجها من نطاق فكرة الأموال العامة . وبالتالي تبقى خاضعة لأحكام القانون الخاص من حيث التصرفات عليها في تكوينها أو تسييرها ، فان رأس المال التأسيسي يجب أن يكون مكتوبا ومدفوعا بكامله حسب الأشكال الذي نصت عليه قواعد التسيير المالي.

أما من الناحية التسيير فان أموال المؤسسة تدار وفق الشكل التجاري معتمدة على نظام التسيير المالي والمحاسب التجاري. وبالنسبة لأموال التشغيل فأنها على اختلاف أنواعها قابلة للتنازل منها والتصرف فيها وحجزها حسب القواعد المعمول بها في التجارة، فهي محال لمختلف التصرفات التجارية من بيع، وتنازل وإيجار...الخ وهذا خالفا للوضع السابق، أين كانت أموال المؤسسات العمومية الاشتراكية هي أملاك الدولة و لا يمكن التصرف فيها ، أما الأموال الأساسية فهي خارجة عن التعاون المدني والتجاري بحيث لا يمكن التصرف فيه أو اكتسابها وذلك على غرار الحماية البنية المبسوطة على الأموال العمومية . حفاظا باستمرارية المؤسسة العمومية في أداء مهامها.(**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية: المرسوم التنفيذي 90-48 المؤرخ في 30 يناير سنة 1990، المادة 2 المعدل والمتتم للأمر رقم 71.71 المؤرخ في 02 نوفمبر 1971 المتظمن إحداث المركب الألمبي، العدد 05، 01 فيفري 1990**).

خلاصة:

إن تطور المنشآت الرياضية لن يتوقف عند هذه الحد سواء كان ذلك من ناحية الخدمات أو من الناحية الجمالية التي أصبحت تصمم عليها ، وإن نجاح أي إدارة وتحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة وفعالية الإدارة المسيرة لها والمبادئ الأساسية التي يتمسك بها المشرف في التخطيط والتسيير لإمكانيات الرياضية حيث أن المشرف هو أدرى وأعلم بما يجب أن تحتاج إليه هذه المنشآت من تسيير أمثل واتخاذ القرارات لتحقيق أهداف المنشأة المراد تحقيقها والوصول إليها.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للجماعات المحلية

تمهيد :

حظي موضوع الجماعات المحلية باهتمام متزايد من طرف مختلف الدول و ذلك لما لها من أهمية كبيرة للنهوض بالمجتمع المحلي خاصة و الدولة بصفة عامة نحو الأفضل حيث منحت الدول في إطار اللامركزية دور أكبر في عمليات التنمية المحلية بكل أبعادها المختلفة من اقتصادية و اجتماعية وحتى الثقافية إذ أصبحت المسؤول المباشر على القيام بالمشاريع على مستوى إقليمها.

1-مفهوم الجماعات المحلية:

تحتل الجماعات المحلية مركزا هاما داخل الدولة، كما تقوم بدور فعال في التنمية فهي تتميز بكونها إدارة قريبة من المواطنين ونابعة من الشعب، وهي بمثابة أداة تنقل مشكلات المجتمع وحاجاته من جانب وتعيد إلى هذا المجتمع حل هذه المشكلات من جانب آخر وبالتالي فهي وحدة أساسية البد منها.

2-تعريف الجماعات المحلية:

تعد الجماعات المحلية وحدات جغرافية، مقسمة من إقليم الدولة وهي عبارة عن هيئات مستقلة في الولايات والمدن والقرى، وتتولى شؤون هذه الوحدات بالطرق المناسبة لها وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

وقد أصطلح على تسميتها في بعض الدول بالحكم المحلي لتمتعها بالاستقلال المالي الواسع عن الحكومة المركزية إلى درجة تشبيهها بالحكومة المحلية ويمكن التفريق بين مصطلحي الإدارة المحلية والحكم المحلي كون هذا الأخير يتضمن مظاهر الحكم التقليدية من التشريع والتنفيذ والقضاء بينما نظام الإدارة المحلية لا شأن له بالتشريع ولا القضاء حيث ينحصر عمله في مجال الوظيفة التنفيذية بالمرافق ذات الطابع المحلي.(**لخضر مرغداد، مجلة عدد 17 فيفري 2005**).

كما عرفت بأنها جماعات إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستغلال المالي، لها دور أساسي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لأنها تعمل على تنفيذ سياسة الدولة الاجتماعية والاقتصادية في مجالات السكن، التشغيل، التهيئة العمرانية و التعمير.(**فريدة مزياني ، صفحة 54،2009**)

وتعرف الجماعات المحلية كذلك بأنها عبارة عن مجموعة من السكان يسكنون حدودا ترابية معينة من خريطة الدولة يتميزون بخصائص محددة وبقيم اجتماعية لها علاقة بالعادات والتقاليد والأعراف التي تقررها الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للجماعة التي تنتخب من بين أعضائها من يمثلها في المجلس الجماعي الذي يشرف على تنظيم الشؤون العامة للجماعة وتساعد المواطنين على تنظيم شؤون الخاصة كما يعمل على إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية من أجل النهوض بالجماعة على جميع المستويات في إطار التنسيق مع الإقليم ومع الجهة وعلى المستوى الوطني .(**مُحَمَّد الحنفي، الموقع 2009**)

وإلى جانب هذا التعريف الكلاسيكي أصبحت الجماعات المحلية المعاصرة تفترض وجود شرطين هما التدبير الحكيم وتقديم الخدمة الأفضل فضلا عن تمنين أسس الديمقراطية المحلية والحرص على كون الجماعات المحلية هي لبنة

مندمجة ومتراصة بحيث تنتخب الجماعة ممثلين لهم ليشاركوا في إدارة الشأن المحلي للجماعة وتنميتها اقتصاديا وثقافيا عن طريق تنمية مواردها المالية وتجهيزها بمختلف حاجات السكان في مختلف الميادين من سكن، صحة وتعليم.... إلخ.عيسى بدة،2007-2008، ص 20.

3-خصائص الجماعات المحلية:

تتميز الجماعات المحلية بالخصائص التالية :

- **الاستقلالية المالية:**

إن تمتع الجماعات المحلية بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري يوجب الاعتراف لها بخاصية الاستقلال المالي أو الذمة المالية المستقلة، وهذا يعني توفير موارد مالية خاصة للجماعات المحلية تمكنها من أداء الاختصاصات الموكلة إليها واشباع حاجات المواطنين في نطاق عملها وتمتعها بحق التملك للأموال الخاصة كما أن الاستقلالية المالية للجماعات المحلية تسمح لها بإدارة ميزانيتها بحرية في حدود ما تمليه عليها السياسة الاقتصادية للدولة حتى لا يكون لذلك تأثير على مجرى نمو النشاط الاقتصادي.

- الاستقلالية الإدارية:

وهي من أهم المميزات التي تنتج بشكل عادي من الاعتراف بالشخصية المعنوية، فالاستقلال الإداري يعني أن تنشأ أجهزة تتمتع بكل السلطات اللازمة بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية المستقلة، وذلك وفقا لنظام رقابي يعتمد من طرف السلطات المركزية للدولة وتتمتع هذه الاستقلالية بمزايا منها:

- تخفيف العبء على الإدارة المركزية نظرا لكثرة وتعدد وظائفها.
- تجنب التباطؤ وتحقيق السراع في إصدار القرارات المتعلقة بالمصالح المحلية.
- تحقيق مبدأ الديمقراطية عن طريق المشاركة المباشرة للمواطن في تسيير شؤونه العمومية المحلية.(**لخضر مرغداد عدد 17 فيفري 2005**)
- إدارة المرافق المحلية بفعالية والتخفيف من الأعباء المترتبة عن انشغال السلطات المركزية بالأمور الإدارية البحتة التي في الإمكان إسنادها إلى مؤسسات إدارية محلية بهدف التفرغ للمهام القومية المستعصية والخطيرة كالدفاع والسياسة الخارجية.(**عبد القادر عكوشي 2004-2006، صفحة 55**)

- إشراك المواطن في تسيير شؤونه المحلية بهدف تربيته تربية سياسية وزيادة وعيه السياسي وتحضيره للمناصب السياسية الوطنية، وكذا بهدف التوسع في الأخذ بمبادئ الديمقراطية.
- التوسع في مجال الخدمات الاجتماعية وضمان فعاليتها فيما يخص استفادة كل المواطنين دون استثناء، وتحقيق مطلب العدالة الاجتماعية في جانب توزيع الدخول المترتبة عن الضرائب وغيرها التي يحصل عليها من المواطن بصفة أساسية.(**عبد القادر عكوشي 2004-2006، صفحة55**)

4-نشأة وتطور الجماعات المحلية:

خلق الله سبحانه و تعالى الإنسان عاجز عن العيش منفردا، فتجمع في صورة أسر بدائية يتحمل فيها عبئ الكفاح في سبيل لقمة العيش، ثم تجمعت هذه الأسر بحثا عن المأوى والمرعي والأمن وتكونت هذه المجموعات في شكل قبائل بقصد إشباع حاجاتها الأمنية والاقتصادية والروحية، وكان صاحب السلطة والسيادة في القبيلة أقواها عائليا، وبعد ذلك نشأت أفراد هذه القبيلة لغة واحدة للتفاهم بين أفرادها، ومع مرور الزمن تواجدت على أرض الواقع ممارسات أصبحت فيما بعد تقليدا لها قوة القانون ولم يكن لارتباط الفرد الوثيق بقبيلته وإلى سلطة رئيس القبيلة على أفرادها من مبرر في أذهانهم سوى أن هذه السيادة والسلطة هي الأساس الوحيد لضمان استقرارهم وتوفير الأمن لهم.

لم يكن النظام القبلي لقلة أفراده وارتباطهم بروابط القربي يسمح لرئيس القبلية بأن يكون معزولا عن أفرادها وإلاأن يشغل نشاطهم لصالحه بعيدا عن الأفراد الآخرين كما أن حياة المرعى والصيد التي كانت تعيشها القبيلة لم تكن لتسمح بالاستبداد بأفرادها، إذ أن هذه الحياة بطبيعتها تقوم على الحرية والحماية الجماعية تحت راية رئيس القبيلة ومجلسها الذي يختاره أفراد القبيلة، ويعتبر مجلس القبيلة وسلطة رئيس المجلس القبيلة هي الصورة البدائية النشأة السلطة المحلية.(**الصالح ساكري ، 2007-2008، صفحة 170-171**)

وحينما ظهرت حرفة الزراعة استقر الأفراد في بعض المناطق الزراعية واحترفوا الزراعة تغيرت حياة الناس وتكونت بذلك القرى ثم المدن وظهرت وظائف جديدة كالتجارة والحدادة وصناعة الأدوات واصالحها، وظهرت مهنة الحراسة كحراسة المزروعات والمحاصيل وظهرت فكرة السلطة الإدارية التي تفض المنازعات وتنظم العالقات بين أفراد القبيلة.(**الصالح ساكري ، 2007-2008، ص 171**.)

وبعد تراجع النظام القبلي في أداء وظائفه الأساسية في كثير من التجمعات السكانية نشأت الدولة التي تعتبر أهم شخصية إقليمية برزت إلى حيز الوجود في العصر الحديث حيث تحولت السلطة إلى حكومة والتقاليد إلى قوانين ، وكانت الدولة تقوم بإدارة جميع المرافق المهمة كالدفاع عن الدولة من الخارج وحماية أمنها من الداخل واقامة العدل وتوفير الخدمات للمواطنين جميعا.

وبمرور الوقت اتسعت وظائف الدولة وشملت أوجه الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كافة، ثم أفرزت الثورة الصناعية خلال القرن 10 مدى حاجة الدولة إلى التخطيط ووضع برامج التنمية وضرورة تدخل الدولة المباشر والمستمر في حياة الأفراد لتنظيم حركة المجتمع على النحو الذي يكفل نجاح تنفيذ الخطط والبرامج، ولقد ترتب على ذلك قيام الدولة بتدعيم جهازها الإداري بما يمكنها من أداء المسؤوليات المنوطة بها ولكن مع زيادة الأعباء على أجهزة الدولة أصبح الجهاز الإداري غير قادر على مواجهة التحديات المستمرة والمتزايدة وبالتالي أسندت الدولة جانب من مهام وظيفتها إلى الأفراد لمباشرها بواسطة هيئات محلية تمثلهم في أقاليم الدولة حتى يساعد ذلك على سرعة البث في المسائل والقضايا المحلية المطروحة.

إن تعدد وظائف الدولة واتساع رقعة الدولة الحديثة أدى إلى ضرورة قيام الدولة بتنظيم إدارة جميع المصالح على الصعيدين الوطني والمحلي وذلك بتوزيع الوظيفة الإدارية في الدولة بين الحكومة المركزية وبين هيئات محلية.(**الصالح ساكري ، 2007–2008، صفحة 172)**

ومنذ النصف الثاني من القرن 19 اتجهت الدول المتقدمة والدول النامية نحو الأخذ بنظم الإدارة المحلية وهذا نتيجة لعدة متغيرات سياسية أو تكنولوجية أو ثقافية حدثت في العالم القرن 19 كان أثرها الرئيسي في تغير أسلوب إدارة المجتمعات المحلية، ومع استقلال الدول النامية من ربقة الاستعمار الغربي قامت الحكومات في الدول النامية بتطبيق العديد من سياسات الإصلاح بهدف التخلص من كل أشكال الحكم ونظم الإدارة التي فرضها عليها الاستعمار. ومن بينها الجزائر من خلال إصلاح نظام الجماعات المحلية بإصدار قانون البلدية في 1000 وقانون الولاية في 1000 والهدف منها إعادة تحديد الوحدات الإدارية للجزائر ومهامها واتاحة قدر أكبر من اللامركزية، ومع ظهور فكرة الدولة الخادمة والتي تعمل على خدمة المجتمعات وليس فقط حراستها وتقوم بإشباع حاجات المواطنين طرحت الديمقراطية خيار استراتيجيا على نطاق واسع بين الدول المتقدمة والنامية وطالبت بحكم الشعب من الشعب ولتحقيق ذلك كان من المتعين أخذ رأي الشعب فيما يقدم لهم من الخدمات والسياسات.

5-أسباب نشأة الجماعات المحلية:

إن من أسباب نشأة الجماعات المحلية عدة اعتبارات نذكر منها:

- ✓ اتساع نطاق وظائف الدولة (الأمن الداخلي _القضاء- التدخل في مختلف الميادين).
- ✓ وجوب تنويع أسلوب الإدارة تبعا للظروف المحلية نظرا لقربها من القاعدة الشعبية.
- ✓ تحقيق العدالة في توزيع الأعباء المالية العامة حيث أن جميع المواطنين يتحملون الأعباء الضريبية.
- ✓ تساعد على تبسيط الإجراءات وذلك لحل المشاكل محليا دون اللجوء إلى السلطة المركزية.(مستورة هالة،عزاز زهراء 2015-2016، صفحة 10).

6-الإطار التشريعي للممارسة الرياضة في الجزائر:

المصدر هو وسيلة اخراج القاعدة القانونية الى النفاذ داخل المجتمع، حيث ،ن كل دولة تورد مصادر القانون داخلها، ليس هذا وفقط وانما تضع هذه المصادر على نحو مرتب ومحصور، وهذا ما ذهب اليه المشرع الجزائري في مادته الأولى من القانون المدني، حيث انه وباستقراء نص هذه المادة نجد انه (المشرع الجزائري) رتب مصادر القانون وحصرها فبدأ بأول مصدر وهو التشريع المكتوب بأنواعه، بعده تأتي الشريعة الإسلامية ثم يليها العرف وفي الأخير مبادئ القانون الطبيعي وقواعد . (**القانون المدني ، الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975**)

وبما أننا بصدد الحديث عن مصادر التشريع الرياضي، فإننا سنحصر مجال الدراسة في التشريع المكتوب بمختلف أنواعه سواء الأساسي (الدستور)، والتشريع العضوي والعادي، وفي الأخير التشريع الفرعي.

أولا :الدستور

الدستور هو التشريع الأعلى في الدولة وأسمى وثيقة فيها، حيث يحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وسلطاتها السياسة، ووظيفة كل سلطة والعلاقة فيما بين هذه السلطات، كما يبين الحقوق والحريات الأساسية.(**محمد السعيد جعفور،1998،صفحة137**)

وبما أن الدستور هو الوثيقة المرجعية في إقرار الحقوق داخل الدولة، فوجب علينا البحث حول التكريس القانوني للحق في الرياضة في هذه الوثيقة عبر الدساتير الجزائرية المتعاقبة عبر استقراء الدساتير الجزائرية المتعاقبة (دستور 1963،1976،1989،1996 تعديلين له 2016 و 2020) نجدأن المؤسس الدستوري الجزائري لم ينص صراحة على الحق في ممارسة الرياضة.

فبداية بدستور 1963 نجد أنه لم يتطرق بتاتا للحق في الرياضة لا مباشرة أو ضمنيا في فحوى مواده .(**الدستور الجزائري لسنة 1963**)

في حين أن دستور 1976 يمكن ان نستنتج من نص المادة 39 منه حق ممارسة الرياضة من خلال اقراره احترام الحريات الأساسية .(**الدستور الجزائري لسنة 1976**)

وكذا حقوق الانسان، هذه الأخيرة المبينة في الإعلان العالمي لحقوق الانسان لسنة 1948 والتي من بينها حق الانسان في ممارسة الرياضة، وهو نفس الامر الذي أكده دستور 1889 في مادته 31 (**الدستور الجزائري لسنة 1989**)

وكذا دستور 1996 في المادة 32 منه.(**الجزائري لسنة 1996 المعدل والمتمم**)

قد عزز هذا الطرح التعديل الدستوري لسنة 2020 والصادر بموجب المرسوم الرئاسي رقم 20-442 المؤرخ في 30 ديسمبر سنة 2020 ، والذي أكد في المادة 73 منه على توفير الدولة الوسائل المؤسساتية والمادية الكفيلة بتنمية قدرات الشباب وتحفيزها، وبطبيعة الحال دعم الشباب في الرياضي.**التعديل الدستوري لسنة 2020**.

لكن فيما يخص الاعتراف الصريح بالحق في ممارسة الرياضة نجده قد جسد من خلال الميثاق الوطني لسنة 1976وذلك في الباب السابع الذي يحمل عنوان " الأهداف الكبرى للتنمية "والذي ينص على " إنّ التربية البدنية للشبيبة وللشعب بصفة عامة، تعتبر شرطا ضروريا لصيانة الصحة وتحسينها، وتعزيز القدرة على العمل ورفع مستوى القدرة الدفاعية للأمة ،في نهاية الأمر...." .(**عويسي إيمان، 2008-2009، صفحة 14**).
وبالتالي يعتبر الميثاق الوطني الوثيقة العليا داخل الدولة الجزائرية والتي اعترفت صراحة بالحق بممارسة الرياضة.

ثانيا: التشريع العادي

ويقصد بالتشريع العادي مجموعة النصوص القانونية الصادرة عن السلطة التشريعية في الدولة، حيث .حدد التعديل الدستوري مجالات اختصاص السلطة التشريعية بموجب المادتين 139 و 140.

ويعتبر أول قانون أصدرته الدولة الجزائرية لتنظيم المجال الرياضي بعد الاستقلال هو الامر رقم 76-81 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية، حيث عالج جميع المسائل والأحكام المتعلقة بممارسة النشاط الرياضي، ويحتوي هذا الامر على 86 مادة مقسمة على ستة أبواب، وكل باب بدوره مقسم الى فصول 1971.(**الجريدة الرسمية 1976، العدد 90**)

ليليه بعد ذلك القانون 89-03 المؤرخ في 14 فبراير 1989 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية الرياضية وتطويريها ،هذا القانون الذي ألغي الامر رقم 76-81 السابق الذكر، وذلك بموجب المادة 84 منه، حيث يتكون هذا القانون من 85 مادة موزعة على سبعة أبواب .(**الجريدة الرسمية، 1989، العدد 07**)

حيث جاء هذا القانون بمفهوم جديد لم يكن متناولا في الامر 76-81 السابق الذكر، الا وهو مصطلح المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، الذي عرفته المادة 02 من القانون 89-03 السابق الذكر على أنه مجموعة من الممارسات المدرجة في سياق دائم التطور والانسجام مندرج في المحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي ويراعي القيم الإسلامية.

صدر بعد ذلك الامر رقم 95-09 المؤرخ في 25 فبراير 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية وتطويرها، هذا الأخير الذي ألغي احكام القانون رقم 89-03 السابق الذكر.بموجب المادة 131 منه كمحاولة لسد الثغرات التي كانت موجودة في القانون السابق. الجريدة الرسمية، 1995، العدد 17.

وبعد دخول الالفية الثانية صدر القانون رقم 04-10 المؤرخ في 14 غشت 2004، (**الجريدة الرسمية،2004، العدد 52**) .والمتعلق بالتربية البدنية والرياضة ليلغي احكام الامر رقم 95-09 السابق الذكر، ويتكون هذا القانون من 113 مادة موزعة على 15 فصل، وما يلاحظ عليه الاستغناء على مصطلح التطوير الذي كان مندرجا ضمن تسمية الامر رقم 95-09 الملغى.

ويعتبر آخر قانون صدر في هذا المجال هو القانون رقم 13-05 المؤرخ في 23 يوليو سنة 2013 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية كذا تطويرها، ويتكون من 253 مادة مقسمة على 14 عشر باب، وهو القانون الساري المفعول، حيث يحدد هذا القانون المبادئ والاهداف والقواعد العامة التي تنظم وتسير الأنشطة البدنية والرياضية وكذا تطويرها والوسائل المعتمدة في ذلك.

ثالثا: التشريع الفرعي

ويقصد به مجموعة النصوص القانونية الصادرة عن السلطة التنفيذية وتسمى اللوائح وتأتي إما لتنظيم مجال معين غير مخصص للبرلمان مثل اللوائح الصادرة عن رئيس الجمهورية والتي تسمى المراسيم الرئاسية، وكذا المراسيم التي تأتي تطبيقا للنصوص القانونية الصادرة عن البرلمان من طرف الوزير الأول والتي يطلق عليها اسم المراسيم التنفيذية، والقرارات الصادرة عن طريق الوزراء.

ومن قبيل المراسيم الصادرة لتنظيم المجال الرياضي المرسوم الصادر بعد الاستقلال تحت رقم 63-254 المؤرخ في 10 جويلية 1963 المنظم للرياضة والجمعيات الرياضية، وهو أول مرسوم صادر بعد الاستقلال لتنظيم المجال الرياضي

وكذا المراسيم الصادرة تطبيقا للقانون الحال 13-05 السابق الذكر نذكر عل سبيل المثال المرسوم التنفيذي رقم 14-330 المؤرخ في 27 نوفمبر سنة 2014 والذي يحدد كيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا قانونها الأساسي النموذجي. (**الجريدة الرسمية ،2014، العدد 69**)

وكذا القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 05 مارس سنة 2016 الذي يحدد معايير تأسيس الاتحادية الرياضية الوطنية.(**الجريدة الرسمية، 2016، العدد17**)

خلال اصدار الدولة الجزائرية لترسانة من القوانين كان آخرها القانون 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها السابق الذكر، وهو القانون الساري المفعول حاليا، ومن خلال دراستنا لموضوع الحق في ممارسة الرياضة في التشريع الجزائري خلصنا إلى النتائج التالية:

- عدم وجود تعريف واضح ودقيق للحق في الرياضة سواء على الصعيد الفقهي أو القانوني.
- عدم وجود نص دستوري صريح يكرس الحق في ممارسة الرياضة في الدساتير الجزائرية المتعاقبة الى غاية منذ الاستقلال الى يومنا هذا.
- التكريس القانوني للحق في ممارسة الأنشطة الرياضة عبر القوانين العادية، وآخر نص في هذا الصدد هو القانون رقم 13-05 السابق الذكر.

ومن خلال النتائج السابقة نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة وضع نص دستوري ينص على الحق في الرياضة، على اعتبار أن هذا الحق هو من الحقوق الأساسية داخل المجتمع الجزائري، ولكون الوثيقة الدستورية أعلى وثيقة يمكن أن تجسد الحماية اللازمة لهذا الحق.
- ضرورة توعية المجتمع المدني وكذا الرياضيين والناشطين في المجال الرياضي بمجموعة النصوص القانونية التي تشير هذا المجال.

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح أن للجماعات المحلية دور كبير داخل الدولة، وذلك من خلال تحقيق التنمية المحلية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية والسياسية والحرص على ضمان راحة المواطن في جميع احتياجاته، وذلك بالحفاظ على النظام العام ، فنعتبر حقيقة الجماعات المحلية يمكن بها الارتقاء بالمجتمع من حالة التخلف إلى حالة الرخاء، ويظهر ذلك جليا في الدور الذي تقوم به في المجال الرياضي، حيث تعتبرها ركيزة أساسية للنهوض بمجتمعها المحلى، إلا أن هذه التنمية لا تتم بشكل متكامل في ظل وجود معوقات تحد من أعمالها، وذلك لعدم وجود إمكانيات متوفرة، ووجود لوائح متعددة منظمة لشؤون الجماعات المحلية.

الفصل الثالث:

الرياضة للجميع

تمهيد:

إن التطور الحضاري في الوقت الراهن يفرض العمل على تطوير ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية باستيعاب اكبر عدد ممكن من الممارسين خصوصا في انتشار الآلة التي أصبحت البديل عن الإنسان في المصانع وبالتالي قل الجهد البدني مما أدى إلى انتشار أمراض مختلفة عجلت بالتفكير في خلق فضاءات رياضية قادرة على تلبية الاحتياجات الإنسانية.

وقد طرأ تطورا كبيرا في العقود الأخيرة على مفهوم الرياضية و مزاولة التمارين الرياضية و الحاجة لمزاولة الرياضة من قبل مختلف الأعمار لكلا الجنسين بحيث أصبحت حاجة مطلوبة بل و ضرورية للفوائد المختلفة التي تعود على الصحة وخاصة أن موضوع ممارسة الرياضة للجميع أصبح أمرا مهما للأشخاص الأسوياء و ذوي الخصوصية و الذين يعانون من الأمراض المزمنة حيث تلعب التمارين الرياضية دورا مهما في الوقاية و العلاج.

1- الرياضة للجميع:

قد يتصور البعض أن مفهوم الرياضة للجميع مفهوم مستحدث و لكن لهذا المفهوم جذور تاريخية قديمة و قد برز مفهوم الرياضة للجميع كحركة تصدت لفكرة اقتصار ممارسة الرياضة على أصحاب القدرات البدنية و المهارية رفيعة المستوى بعد أن بات في حكم المسلمات الأهمية الحيوية لحصائل الممارسة الرياضية على جميع المستويات السلوكية ناهيك عن صيانة الصحة و المحافظة عليها و خاصة في ظل ظروف التحديث التقني و المخترعات و الأجهزة التي يسرت على كل جهد بدني كان يبذله فصار الجهد العضلي للإنسان في حده الأدنى الأمر الذي انعكس في شكل سلبيات صحية نالت من حيوية الإنسان و نشاطه.

كما أن هناك الكثير من الفئات المحرومة من حق ممارسة الرياضة ومنهم أصحاب القدرات المهارية المتواضعة والمرآة بشكل عام مما هو الحال في مجتمعاتنا العربية وكبار السن فلقد ظل الاعتقاد القديم منذ القدم أن الرياضة مقتصرة فقط على الشباب مما أقصى فئات واسعة منها سكان المناطق البعيدة و الريفية والأشخاص المعاقين بغض النظر عن نوع ودرجة الإعاقة فهم في حاجة إلى ممارسة الرياضة التي تناسبهم كما لا ننسى المتسربين من التعليم المدرسي و أصحاب الحرف و العمال ممن لم يزاولوا أي نشاط رياضي في فترة التمدرس.

2- نبذة تاريخية حول الرياضة للجميع في الجزائر:

لقد كانت التربية البدنية و الرياضية الوطنية عاملا لتجديد و تنشيط لمصادر الطاقة الاجتماعية ولا يمكن أن ننفي أن الرياضة ظاهرة اجتماعية و اقتصادية مرهونة بتطور كل مجتمع و تحكم لثلاثة أبعاد أولها اللعب هو نشاط حر تتحكم فيه دواع خاصة وثانيها التربية و المتعلقة بتنمية الأخلاق و الروح الرياضية و ثالثها المنافسة.

ولكي نتمكن من إعطاء شرح حقيقي للوضعية الراهنة للنشاط الرياضي و الرياضة الجوارية فإنه من المهم التطرق لمختلف المراحل التي مرت بها عبر التأريخ و بالخصوص القسم المتعلق بالنشاط الرياضي الترويجي الجماهيري.

2-1 المرحلة الأولى (من 1962 إلى 1976):

لقد كانت الرياضة في الجزائر قبل الاستقلال تعكس السياسة و الأيديولوجية الاستعمارية فكانت منظمة على أساس الإجراءات الواردة في قانون 1901، فالمجالس المسيرة للمنظمات الرياضية كانت تدار من قبل الأوروبيين فقط ما عدا ممارسة رياضات مثل كرة القدم العدو الدراجات و الملاكمة أما باقي التخصصات كانت حكرا على الفرنسيين.

وبعد الاستقلال حاولت وزارة الشباب و الرياضية معالجة هذه الوضعية فأعدت النصوص التي تسير الرياضة في الدولة الجزائرية.

ففي المرحلة الأولى ولصعوبة الوضع في تلك الفترة كرس قانون 1909 بواسطة المرسوم رقم 63-354 المؤرخ في 10 جويلية 1963 إلى غاية صدور الأمر 78/81 بتاريخ 22 سبتمبر 1976 المتعلق بقانون التربية البدنية والرياضية والذي كان يمثل الركيزة الأساسية القانونية للنشاطات و تكثيفها.

بعد ظهور وجود الإصلاح الرياضي و الذي بموجبه اهتمت الدولة و الهيئات و المؤسسات العمومية بقطاع الشباب و الرياضة و تجميد قانون التربية البدنية و الرياضية تبين بأن الرياضة الجماهيرية تأثرت سلبا فبل أن تهمش و يقل شانها حتى أنها أفرغت من محتواها عن قصد و تحولت من رياضة جماهيرية إلى رياضة ظرفية تميزت بالرداءة في معظم الأحيان نظرا لقلة الوسائل التي وفرت لها من طرف مختلف القطاعات المكلفة بهذا النشاط مما أدى إلى تقهقر الرياضة الجماهيرية.

2-2 المرحلة الثانية (من 1977 إلى 1988):

ميز تنظيم و إدارة الرياضة في هذه المرحلة تأسيس معظم الفدراليات الرياضية النصوص و القوانين الأساسية المنظمة في هذه الفترة للرياضة الجماهيرية أتت بثمارها حيث اتسمت بسياسة رياضية واقية تجاه الرياضة الجماهيرية في الجزائر حيث اندرجت في إطار و تصور شامل لثقافة الترفيه و التربية و تكوي الرجال و لقد تم تأسيس الفدرالية الجزائرية للرياضة للجميع في 09 نوفمبر 1988.

كانت الرياضة الجماهيرية و لفترة طويلة دعما وخزانا للرياضة الوطنية التي استجابت للمنافسات المغاربية و العاب البحر الأبيض المتوسط و حتى القارية منها إلى حد ما و لا أحد يجهل هذا حيث كان هذا النمط من الممارسة جد مهم و ضروري في تطور الرياضة في بلادنا.

2-3 المرحلة الثالثة (من 1989 إلى غاية يومنا هذا):

لقد عرفت المرحلة صدور عدة قوانين وأوامر تتعلق بتنظيم التربية البدنية وتطويرها، كانت أولى اهتمامات بعث الرياضة الجماهرية ورياضة النخبة، بعدما تم تحليل ودراسة المعطيات والوسائل المرتبطة بهما خلال هيئات تنشيط وتنظيم الممارسات البدنية والرياضية.

كما أنها سمحت بتفعيل الرياضة المدرسية وترقية الممارسة الرياضية الجوارية، حيث شهدت هذه المرحلة هياكل استقبال متنوعة، منها مراكز متخصصة لفئات المعاقين للتأهيل العضلي، والمركبات الرياضية الجماهيرية لتطوير الرياضة الجماهيرية التي هي من عوامل الصحة والتكوين.

3- خصائص الرياضة للجميع:

إن خصائص الرياضة للجميع تفتح الباب أمام الجميع، حيث تتميز بقدر كبير من الحرية والتبسيط، وتجري أطوارها خارج الملاعب الرسمية، وبعيدا عن قوانينها المتشددة ،وكذا عن الجماهير المتعصبة وحتى وإن طغى عليها شكل الروح التنافسية، فيكون الهدف بواسطة مباريات ودية مبسطة، فمناخ الرياضة للجميع يعمل على تغليب فكرة التعاون أكثر منها على التنافس ،وهو ما يجعلها تستقطب عددا هاما من الفئات ومن كل المستويات من مختلف الأعمار ويتيح لهم حرية الممارسة دون أن يكون موضع سخرية أو نقد.

4- واجبات المشرف عن برنامج الرياضة للجميع:

-أن يوفر الأمان والسلامة للمشاركين.

-يعمل على توفير تكافؤ الفرص بين المشتركين.

-يعمل على اتساع الأفق المعرفي الرياضي للمشاركين.

-تقديم الأفراد ذوي الرغبات المشتركة بعضهم لبعض.

-توفير البيئة الاجتماعية المناسبة.

-تفهم رغبات واحتياجات المشاركين.

-مراعاة الاحتياجات الفردية.

-العمل على إسعاد المشاركين. (**عصام بدوي، 2001، صفحة358**).

-معرفة احتياجات ورغبات الأفراد المشاركين.

-مبدأ التنوع.

5- مبادئ التخطيط للرياضة للجميع في المجتمع:

المبادئ التي يرتكز عليها برنامج الرياضة للجميع في أي مجتمع يجب أن تتفق على المعايير التالية:

-توفير مناطق وإمكانات تجعل ممارسة أنشطة ترويحية متعددة ومتنوعة في متناول من يرغب في الممارسة على أن يكون هناك تكافؤ في الفرص للجميع، بغض النظر عن العمر واللون والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

-أن تكون المناطق موزعة بطريقة متوازنة من حيث المساحة والموقع وإمكانية التطور.

-أن تتوفر أركان للأطفال في هذه المناطق حتى تساعد أولياء الأمور للمشاركة في الرياضة للجميع دون التفكير الصعب في أين سيشترك أطفالهم.

-أن تكون المناطق المخصصة لذلك ذات مساحات كبيرة وبعيدة نسبيا عن المناطق المزدحمة للسكان وكان التلوث البيئي.
أن تؤخذ في الاعتبار الإمكانات والمناطق الترويحية المتوفرة في المجتمع .(**عصام بدوي،2001 صفحة 361**)

6- الأسباب الواجبة لممارسة الرياضة للجميع:

ظهور الآلات وأدوات الراحة، مثل المصاعد، الكمبيوتر، أجهزة التحكم عن بعد، أدوات الخدمات هذه أبعدت وقللت فرص النشاط البدني والجسماني ،فتسببت في بعض الأمراض والإعاقات الجسمانية ،الزيادة في عدد السكان قللت المساحة المخصصة للوقت الحر، وقللت من المنشآت الرياضية كما أن ازدحام المدن يؤدي إلى عدم نظافتها وتلوث أجوائها ،التغيير في الحالة المعيشية كمشاهدة التلفاز، كثرت الأكل ،ضيق المسكن، الحالة الاقتصادية كالزيادة في الدخل، اقتناء وسائل الترفيه والراحة ،سهولة الانتقال والاتصال ،وظهور أهمية الرياضة للإنسان كما أن وقت الفراغ نتيجة ظهور الآلات والتقدم التكنولوجي أصبح الفرد يعاني من فراغ كبير، ولابد من إشغال هذا الوقت ،ويبدو أن كبار السن من الجنسين هم أكثر الناس حاجة لمثل هذه الرياضة.

6-1 إجتناب الأمراض الوظيفية:

إن هذه الأمراض الوظيفية المسماة بأمراض ندرة الحركة يمكننا اجتنابها من خلال الحمل البدني ويكون من الأحسن لو كان في شكل استخدام التدريب الرياضي متعدد الاتجاهات التعادل لندرة الحركة من مستواهم أعلى من الأشخاص غير المدربين وفي المرحلة السنوية نفسها تحقيقا لهدف المراد من الممارسة ،ألا وهو مستوى القدرة البدنية والحيوية والاستشفاء من الأمراض أو خلال تدريب هادف أصبح ضرورة اجتماعية لزيادة المقاومة الفردية ضد أمراض انتفاض العمر وبناء عليه يمكن من خلاله التأثير الإيجابي على أجسامهم.
وقد أثبتت الأبحاث الطبية بوضوح أن الناس الذين مارسوا الرياضة بطريقة منتظمة لمدة طويلة يعتبرون من الناحية البيولوجية أصغر.

6-2 ندرة الحركة:

إن ندرة الحركة لا تتسبب فقط في اختفاء العضلات او انتقاص قوتهم و قدرة العضلات الانقباضية لكنها في الوقت نفسه تعمل على خلخلة الجهاز الدوري التمثيل الكيميائي و السريان للأساليب المختلفة للأجهزة و لا تستطيع العضلات البعيدة عن العمل أن تقوم بوظيفتها كاملة وأن تعمل كصمام وظيفي ضد الانقباضات العصبية بل إنها تعمل على إثارة راحة الجهاز العصبي بل و تتطلب إيقاف الانقباض وبالتالي تظهر على شكل حالة مرضية.

وتحمل أمراض ندرة الحركة أهمية بالنسبة للسن والمهنة أيضا ويقع الحمل في الأعمال التي ترتبط بالحركة البدنية غالبا في اتجاه واحد أو على أجزاء معينة من الجسم و ليس الجسم كله و من خلال ذلك يستهلك الجزء أو العضو المستخدم مبكرا أو على الأقل يصبح هنا كزيادة في الحمل عليه يجب رفعها وبالتالي ينشا أيضا بالرغم من مرض ندرة الحركة والذي يكون منخلا لوقوف الجسم كله ضد الحمل الغير متساوي على أعضاء الجسم(**كمال درويش،أمين الخولي،2001، صفحة 165**).

7- أهمية الممارسات الرياضية للجميع:

الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية العقلية الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طرق أنواع من النشاط البدني كما أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة لممارسته لهذا النشاط (**محمود عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطبي، 1992، صفحة 30**).

كما تعني أن الممارسة الرياضية لجميع الأفراد على اختلاف أعمارهم و جنسهم وطبقا لظروف كل فرد و قدراته و إمكاناته في جو الديمقراطية حيث يسود الفرح و السعادة (**علي عمر المنصوري 1980 صفحة 92**).

تتميز الممارسة الرياضية عن غيرها من الأنشطة الأخرى أنها متعددة المهام و الأدوار حسب احتياجات الفرد فيوجد من يتخذها ميدانا للتنمية الجسمية و آخرون للترويح.

فالممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة تلقائية و ليس في مجالها غالب أو مغلوب بصورة حادة خالية من الصراع و ما يتبعه من أخطار.

1.7- أهمية الرياضة للمسنين:

- **تقدم في الصحة البدنية:** إن النشاط الوظيفي حسب قدرة المسن يساعده على تحسين صحته البدنية كما يساعد على الارتخاء و التحمل و تقوية العضلات.
- **تقدم في الصحة النفسية:** فالاكتئاب مثلا حالة نفسية تصيب كبار السن و يمكن التغلب عليها من خلال الاشتراك في نشاط رياضي ترويحي.
- **تقدم الابتكار و التجديد:** إن للتجديد أثرا فعالا في الحالة النفسية التي بدورها تساعد في تحسين الصحة البدنية مما يساعد على التحسن العام للشخص المسن.

- **تشجيع التفاعل الاجتماعي**: يعتبر النشاط الرياضي مهما للمسن خاصة في مرحلة التقاعد أين يبدأ حياة اجتماعية جديدة ويساعده على فهم الجيل الجديد من خلال التفاعل مع الناس الأصغر سنا.

وعموما فالتمرينات البدنية والأنشطة الرياضية تساعد المسن على تنشيط الجسم و العقل و زيادة الكفاءة الحيوية والتحسن العام في الصحة وتلعب أيضا دورا وقائيا من الإصابة بأمراض الجهاز الدوري والحد من التعرض للذبحة الصدرية وأمراض القلب (**فرحات حلمي إبراهيم ليلى السيد، 1998، صفحة 249**).

8- الرياضة الجوارية:

8-1 النشاط الرياضي الجواري:

تعتبر النشاطات الرياضية في الأحياء عاملا أساسيا في تقريب الأفراد و تطوير قدراتهم الذهنية و البدنية و إدماجهم الاجتماعي خصوصا الذين يعانون من مشاكل عديدة منها:

- ✓ انتشار الآفات الاجتماعية.
- ✓ العزلة.
- ✓ النقص في مناصب العمل أو البطالة.

ونظرا للظروف والإصلاحات الجديدة التي تشهدها البلاد يجب انتهاج خطة تهدف إلى النظر في سبل و وسائل التكفل بهذه الفئات الحيوية و العمل على استغلالها عقلانيا و توجيهيها توجيها محكما . ولتحقيق ذلك يجب توفير أدنى الشروط اللازمة للتكفل بطموحاتهم وترقيتها لمسايرة التطور الحضاري، وانطلاق من التنشيط الرياضي للأحياء هو عملية شاملة فان وضعها حيز التطبيق يستلزم التنسيق بين مختلف العاملين في الميدان وكذا المشاركة الفعلية والمسئولة للجماعات المحلية.

إن للنشاطات الرياضية للأحياء من حيث الإطار التنظيمي ترتكز على المجالس البلدية للرياضة من اجل القيام بنشاطات رياضية مختلفة في الأحياء و تكثيفها و العمل عل استقرارها حتى لا تكون أنشطة ظرفية بـ:

- ✓ لإقامة دورات رياضية تحت إشراف و مسؤولية الشباب.
- ✓ تشجيع جمعيات و رابطات الأحياء.
- ✓ وضع الإمكانيات اللازمة لممارسة النشاطات البدنية و الرياضية و الجماهيرية في الأحياء (انجاز منشآت رياضية مجاورة).

إن الممارسة الترفيهية الجماهيرية باعتبارها نشاطا ترفيهيا يمارسه المواطن في إطار حر و منظم يتطلب تنظيم دورات ما بين الأحياء في إطار التنشيط الرياضي لذا يجب الأحياء و التجمعات الحضرية الكبرى و القرى بعتاد رياضي ثابت

ومتحرك عن طريق توفير الفضاءات والمساحات متعددة النشاطات التي تعد ضرورة لجعل النشاط البدني في متناول الجميع.

8-2 الموارد البشرية و الهيئات الرياضية:

يهتم قادة العمل الرياضي بكل ما يعود على هيئاتهم بالنفع و يساعد في تحقيق أهدافها الموضوعية.

ومن بين الموضوعات التي تحظى باهتمام و أولوية متقدمة في برنامج العمل في الهيئات الرياضية هو موضوع الموارد البشرية أهمها أن العملية الإدارية لأي مؤسسة أو هيئة رياضية تعتمد على ما لديها من موارد بشرية في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها .

لذلك فان دراسة الموارد البشرية بكل هيئة تحتل مكانا هاما في سلة الدراسات التي يجب أن يتسلح بها قادة العمل لهذه الهيئات.

وتستطيع الهيئات الرياضية ما عليها من واجبات تجاه أعضائها و المجتمع بكفاءة و نجاح إذا ما أحسنت ترتيب وتنظيم وتنسيق وتدريب ما لديها من افراد وكذلك إذا ما أحسنت استخدام مواردها المالية بكفاءة فالموارد البشرية هي التي تحول لديها من موارد مادية إلى سلع و خدمات.

وهناك سمتان تميزان الهيئات الرياضية عن غيرها من الهيئات الإنتاجية:

-إن الهيئات الرياضية ترتبط بتقديم الخدمات لأعضائها بهدف تغييرهم إلى الأحسن أي أن المستهلك أو العميل أو العضو في هذه الهيئات هو المدخل و الناتج في العملية التنظيمية.

-إن هيئة العاملين في الهيئات الرياضية تتكون من الموظفين و المتطوعين و كلاهما لديه اتجاهات و معتقدات و خبرات مختلفة ويتطلع كل منهم إلى إدارة العمل بالطريقة التي يراها مناسبة من وجهة نظره لذلك فان العمل مع هاتين المجموعتين صعب ومعقد .

8-3 الإعلام و الاتصال الرياضي و دوره في تفعيل الرياضة للجميع:

الإعلام الرياضي جزء من مسيرة الأمم و سجل حافل بالإنجازات و المكاسب الرياضية للبلدان و الشعوب من خلا ل المشاركة في الأنشطة الرياضية محليا و خارجيا و الصحافة الرياضية مجال يجذب جماهير و هي نتاج إعلام رياضي متكامل تبثه و سائل الإعلام المختلفة من خلال الملاحق و الصفحات اليومية و حسب زمن صدور المطبوعة والصحف اليومية و الأسبوعية ذات الطابع الرياضي و هناك برامج إذاعية يومية و برامج تلفزيونية تدعم النشاط الرياضي من خلال تسليط الضوء عليه لأنه و بكل بساطة لا يمكن التفرقة بين النشاط الرياضي ودوائر الضوء التي تصنع من الرياضي متذوقا للرياضة.

إن الإعلام الرياضي هو الجسر الذي خلاله يتعرف الجمهور إلى بعضه البعض من خلال المنافسات الرياضية محليا ودوليا والسجل الرياضي الناصع ينقل لنا مسيرة و نشأة النشاط الرياضي في مختلف أنحاء العالم و لكن أزمة الإعلام الرياضي هي التعصب المبني و أساسات الإعلام الرياضي من اجل رضا ميول و أهواء النفس ينشا التعصب الذي يفقد الإعلام الرياضي بريقه و تنشا هنالك دوامة يغرق فيها المتابع الرياضي الجاد بحثا عن الحقيقة المفقودة في أروقة الإحداث وتبقى النتائج هي الأهم.

8-4- الحركة الجمعوية بالمركبات الرياضية الجوارية:

في ظل التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية اتخذت الحركة الجمعوية في المجتمع المدني أهمية كبرى ولاقت تشجيعا قويا من مختلف المؤسسات الحكومية التي ترى فيها متعاونان متميزا.

انطلاقا من هذا يمكن أن نقول أن الجمعية عبارة عن فضاء يمكن من خلاله للأفراد التجمع من أجل نشاط وعمل جماعي للفائدة العامة و كل انخراط في وسطه لا يمكن إلا أن يخدم و يرقى بروح المبادرة و المسؤولية و التضامن.

8-4 تأطير الشباب في إطار الحركة الجمعوية:

داخل كل مجتمع يعتبر الرأسمال البشري المحرك الأساسي لتنمية متوازنة تنطلق من الإنسان و تستهدفه لذا يجب العناية لتربية الطفل كمرحلة أولى للاستفادة منها و تأطير الشباب و المراهقين كمرحلة ثانية و بصفة عامة فإن هذا التأطير يساهم في تسريع وتيرة النمو و التقدم لذلك فمن الواجب الاهتمام بهذه الفئة عن طريق مساعدتها على تفريغ طاقاتها الإبداعية.

وفي هذا الإطار أولت الدولة اهتماما بالغا بفئة الشباب و ذلك بواسطة انجاز بحوث و دراسات ميدانية كذا إحصاءات عامة تمكن من الإلمام بالمعطيات السوسيو- ثقافية و الديمغرافية الخاصة بهذه الفئة كل هذه المعطيات تمكن من تنوير الطريق لخلق و انجاز مشاريع على أسس متينة من أجل تأطير هذه الفئة و تكوينها على المستويين الوطني و الجهوي عبر خلق نوادي للجمعيات الرياضية و إنشاء دور الشباب و مركبات رياضية جوارية تحتضن أنشطة ثقافية رياضية و ثقافية.

وفي إطار سياسة التقارب التي تنتهجها الدولة على جميع المستويات تم تخصيص ميزانيات لدعم و تأطير الشباب وذلك عن طريق توفير الفضاءات المطلوبة لقضاء وقته الثالث من أجل صقل المواهب و كتشاف المهارات و خلق جمعيات تهتم بتكوينهم وتأطيرهم و المساعدة على التعارف بينهم و ذلك في إطار القيام برحلات و تنظيم مخيمات صيفية.

وقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما خاصا بهذه الفئة عن طريق أجهزة وزارة الشباب والرياضة التي تنتهج استراتيجيات علمية وعملية نحو الشباب ترتكز على مبدأ القرب و المصالحة لمساعدته على إظهار قدراته الإبداعية بزرع الثقة في النفس والتعبير وتوفير الدعم والتأطير اللازمين لإذكاء روح المنافسة وتؤازر هذه الأنشطة بأعمال ومساهمات الجماعات المحلية.

خلاصة:

لا شك أن التخطيط و الإدارة الرياضية السليمة و التأطير المؤهل و جانبي التحسيس و التوعية من أهم العوامل التي لا شك أنها أسس ترقية ممارسة الرياضة للجميع و توسيعها عن طريق الهياكل الرياضية كالمركبات الرياضية الجوارية الموجهة أساسا لكل الشرائح في المجتمع.

لهذا يجب أن تعطى أهمية بالغة لهذه العوامل التي تعتبر المحرك الأساسي لممارسة هذا النوع من النشاط ومن خلال ما سبق يتضح لنا جليا أنه من أجل تحقيق الأهداف كتوسع قاعدة الممارسة الرياضية للجميع وترقيتها وجب على المسؤولين و القائمين على الهياكل الرياضية و الهيئات من فدرالية و رابطات ولائية وبلدية وجمعيات الرياضة الجوارية وكذا الجماعات المحلية أن يولوا أهمية كبيرة لكل الجوانب لمن الإدارة الرياضة المحكمة والتأطير الكافي والإعلام الهادف للارتقاء بالرياضة للجميع في بلادنا وجعلها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لكل الجزائريين.

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يتم التركيز كثيرا على الجانب التطبيقي في البحوث العلمية،وهذا قصد الإجابة على التساؤلات التي تطرح حول الموضوع المدروس،وهذا بتوظيف التقنيات الإحصائية في التحليل والتفسير للتأكد من صحة الفرضيات االمضافة أوبطلانها وهذا تتجلى أهمية إختيار الوسائل الصحيحة و المناسبة لجمع المعلومات و التقنيات المناسبة للترجمة المتعلقة البيانات.

بحث يعتبر هذا الفصل "منهجية إجراء البحث " العمود الفقري لتصميم وبناء بحث علمي، نقوم فيهذا الجزء بالإطاحة بالموضوع بالجانب التطبيقي بالقيام بدراسة ميدانية، وذلك عن طريق توزيع استمارات الإستبيان على أفراد العينة المختارة والتي تقوم أساسا حول الفرضيات التي قمنا لوضعها ثم تقديم مناقشة وتحليل الأسئلة التي تم طرحها في هذه الإستمارة،بحيث نقوم بعرض الإستنتاج والذي نوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

1- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدارسة الإستطلاعية الخطوة الأولية التي يقوم الباحث و تساعده على إلقاء نظرة إستشرافية من أجل الإلمام بجوانب دراسة ميدانية، وبصدد دراسة ميدانية لابد من اجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها التوجه إلى الديوان المركب المتعدد الرياضات والمنشآت التابعة له،والتي كانت ترمي إلى جمع المعلومات ومعرفة الظروف التي ستجري فيها الدراسة ، بحيث قمنا بتوزيع 05 إستمارة على المسيرين والإدارين التابعين لهذه المنشآت ، حيث قمنا بجمع كل هذه الإستمارات بعد أن تم الإجابة عنها من طرف المسيرين والإدارين.

2- المجال الزمني للدراسة:

بدأ الباحث دراسته نهاية شهر جانفي ، حيث تطرق في البداية إلى الخلفية النظرية والدراسة السابقة لموضوع هته الدراسة، من أجل معرفة جميع التفاصيل عن الموضوع وما مدى النتائج التي توصل له الباحث.

ومن نهاية شهر نوفمبر 2023 إلى غاية نهاية شهر ماي 2024 كانت فترة تم القيام فيها بالدراسة الإستطلاعية وكذا لتوزيع وإستلام إستمارات الإستبيان.

3- المجال المكاني للدراسة:

قام الباحث بإجراء دراسته الميدانية بولاية بجاية وهذا بالقاعة المتعددة الرياضات ومختلف القاعة المتعددة الرياضة التابعة لديوان المركب المتعدد الرياضات بجاية.

- **المجال البشري**: يتمثل مجال بحثي من 30 مسير وإداري تابعين الديوان المركب المتعدد الرياضات والمنشآت التابعة له لولاية بجاية.

4- متغبرا ت الدراسة:

تم ضبط متغيرين لهته الدراسة ، الأول متغير مستقل والثاني متغير تابع وهما كمايلي:

أ- **المتغير المستقل**: هي تلك التغيرات التي يتناولها البحث في الدراسات العلمية المختلفة ، أو هي تلك الموضوعات التي تدور حولها التجارب البحثية، وفي هذا البحث المتغير المستقل هو: " **الجماعات المحلية**"

ب- **المتغير التابع**: هي تلك التغيرات التي تخضع لتحكم الباحث ، ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو النتائج المتحصل عليها من خلال التجربة، في هذا البحث لدينا المتغي التابع هو :"**الرياضة للجميع**".

5- المنهج المتبع في الدراسة:

هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها كافيا ودقيقا لإستخلاص والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة أي موضوع محل البحث.(**رشيد زرواتي،2002، صفحة 33**).

ومن أجل تحليل ودراسة الإشكالية التي طرحناها ، وإستجابة لطبيعة الموضوع المقترح ، فإننا إعتمدنا على المنهج الوصفي ، حيث أنه عبارة عن إستقصاء ينصب على الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر بقصد تلخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، وكذلك إعتمدنا على المنهج الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة ، نظرا إلى معطيات هذه الدراسة من إشكالية وفرضيات.

ويلجأ الباحث إلى إستخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد التوصل غلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة لموضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.(**مُحَمَّد علي مُحَمَّد ، 1986،صفحة 181**).

6- مجتمع وعينة الدراسة:

6-1- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة. (**إبراهيم علي، 2002، صفحة 21**).

إقتصر مجتمع دراستنا هته على المسيرين والإدارين العاملين في الفاعة المتعددة الرياضات التابعة لديوان المركب المتعدد الرياضات لولاية بجاية، قصد الوصول إلى معرفة ما إذا كان آليات تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.ويتمثل مجتمع دراستنا في 30 مسير وإداري من 160 مسير وإداري التابع لديوان المركب المتعدد الرياضات.

6-2- عينة الدراسة:

عبارة عن عدد محدود من المفردات ، التي سوف يتعامل معها منهجيا، ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات ، فالعينة إذن هي جزء أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.(**أحمد بن مرسلي ، 2005، صفحة 20**).

- تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، حيث تم توزيع إستمارات الإستبيان على 40 مسير وإداري م، ثم تم إسترجاع 30 استبيان.

7- أدوات جمع المعلومات والبيانات:

إستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات حول مجتمع الدراسة، ويعتبر الإستبيان مجموعة من الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة يتم وضعها في إستمارة تقدم أو ترسل للأفراد المعنيين، سواء تسلم لهم يد بيد أو ترسل عن طريق البريد، وهذا من أجل الحصول على أجوبة على الأسئلة المدرجة فيه، والتي بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع الدراسة والتأكد من معلومات تم التعارف عليها سابقا لكنها ليست مدعمة بحقائق.(**حسين جمعة زكي، 2009، صفحة 9**).

يعرف الإستبيان على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية،و هو كذلك وسيلة لجمع المعلومات يستعمل كثيرا في البحوث العلوم الإجتماعية.

إستمارة الإستبيان التي أعتمدها الباحث في موضوعه على (03) محاور ، يحتوي كل من المحور الأول :يتميز مسيرو الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع عل سبعة (07) أسئلة و يحتوي المحورالثاني وهو: تعتمد الجماعات المحلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية على برمجة دورية تساعد في تحقيق أهداف الرياضة للجميع على سبعة (07) أسئلة، ويحتوي المحور الثالث وهو : توفر الجماعات المحلية كل الإمكانيات اللوجيستيكية بالمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع على ستة (06) أسئلة، حيث كانت هذه الأسئلة مغلقة ومحددة بثلاث إجابات (نعم،لا، نوعاما).

تمحورت أسئلة المحور الأول حول يتميز مسيرة الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع،فيما تمحورت أسئلة المحور الثاني حول تعتمد الجماعات المحلية في تسيير الهياكل والمنشت الرياضة على برمجة دورية تساعد في تحقيق أهداف الرياضة للجميع ، فيما تمحورت أسئلة المحور الثالث حول توفر الجماعات المحلية كل الإمكانيات اللوجيستيكية بالمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

8- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

كانت الزيارة الأولى للباحث للقاعة المتعددة الرياضات لبلدية خراطة، ولاية بجاية ومن ثم إلى بعض القاعات الأخرى التابعة لديوان المركب المتعدد الرياضات للولاية نفسها في شهر فيفري 2024 وهذا من أجل

تقديم وثائق تسهيل المهمة المسلمة من طرف إدارة القسم، وكذا من الحصول على معلومات أولية عن موضوع الدراسة.

ومن 19 مارس 2024 إلى غاية 25 أفريل 2024 كانت فترة تم القيام فيها بالدراسة الإستطلاعية والتي تم فيها توزيع 30 إستمارة على مجموعة من أفراد عينة الدراسة، وتم خلال هذه الفترة كذلك الدراسة الميدانية الأساسية التي تم فيها توزيع وإستلام الإستبيان ، حيث تم توزيع إستمارات الإستبيان على 40 إداري ومسيير وتم إسترجاع 30 إستمارة ، وتم إعطاء الوقت الكافي للمبحوثين للإجابة عل الأسئلة بتمعن وتركيز، لتتم بعدها إسترجاعها.

9- الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

تمت المعالجة الإحصائية للاستبيانات باست دا رنامج SPSS 23 ، والذي تضمن مايلي:

- طريقة **ألفا كرونباخ** لمعرفة درجة ثبات الأداة.
- معامل الارتباط برسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- إستخدام كا ^{2} لمعرفة الفروق الدالة إحصائيا لمحاور الإستبيان.

خلاصةّ:

في ختام هذا الفصل تم من خلاله التعرف على الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها في مكان وزمن الدراسة والعينة التي تعاملنا معها ، كما تم ذكر الأداة المستعملة في الدراسة والطرق التي من خلالها أثبتنا موضوعيتها وصدقها وثباتها وهذا من خلال الأساليب الإحصائية بإستعمال البرنامج الإحصائي spss.

الفصل الخامس:

تحليل النتائج ومناقشتها

المحورالأول:يتميز مسيرو الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

السؤال الاول:هل يقوم مسير المنشاة الرياضية بعملية التخطيط لتحقيق اهداف كل افراد المجتمع الممارسين للرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانمسير المنشاة الرياضية يقوم بعملية التخطيط لتحقيق اهداف كل افراد المجتمع الممارسين للرياضة.

جدول رقم (01) يمثل نتائج السؤال الاول

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	5	16.66	7.800	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	8	26.66					
نعم	10.0	17	56.66					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (01) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 17 أي بنسبة 56.66% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 8، وبنسبة 26.66%، اما لا فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت بـ 5 وبنسبة 16.66% وهو ما يوضحه الشكل أدناه .اما كا^2 المحسوبة بلغت 7.800 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن مسير المنشاة الرياضية يقومون بعملية التخطيط لتحقيق اهداف كل افراد المجتمع الممارسين للرياضة.

شكل رقم (01) يمثل نتائج السؤال الاول

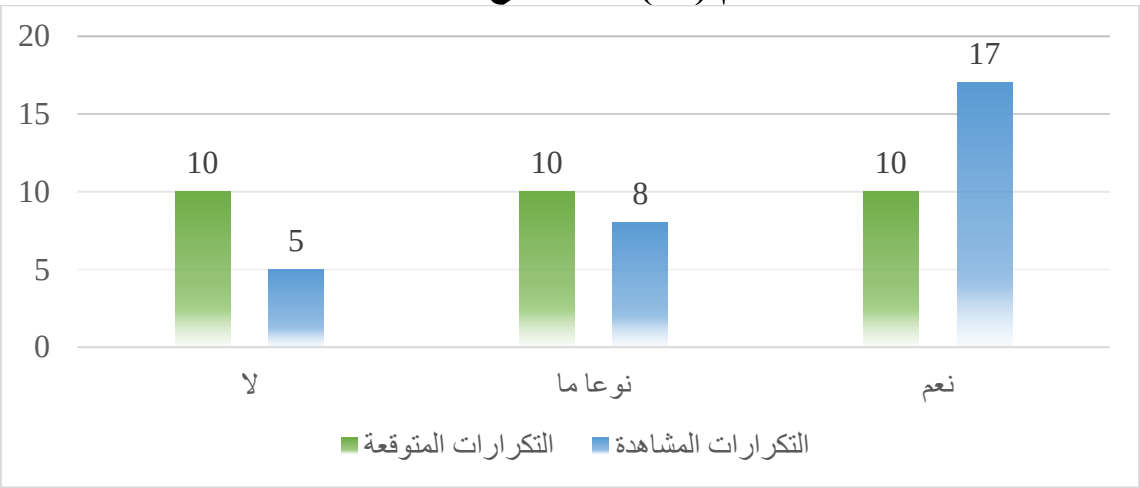

السؤالالثاني:هل يعمل مسير المنشاة الرياضية على التنظيم الجيدلاستغلال الوقت والهياكل والتي تسمح بتحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانمسير المنشاة الرياضية يعمل على التنظيم الجيدلاستغلال الوقت والهياكل والتي تسمح بتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (02) يمثل نتائج السؤال الثاني

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	8.600	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	9	30.00					
نعم	10.0	17	56.66					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (02) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 17 أي بنسبة 56.66% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 9، وبنسبة 30.00%، اما لا فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت بـ 4 وبنسبة 13.33% وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 8.600وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن مسير المنشاة الرياضية يعملون على التنظيم الجيدلاستغلال الوقت والهياكل والتي تسمح بتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (02) يمثل نتائج السؤال الثاني

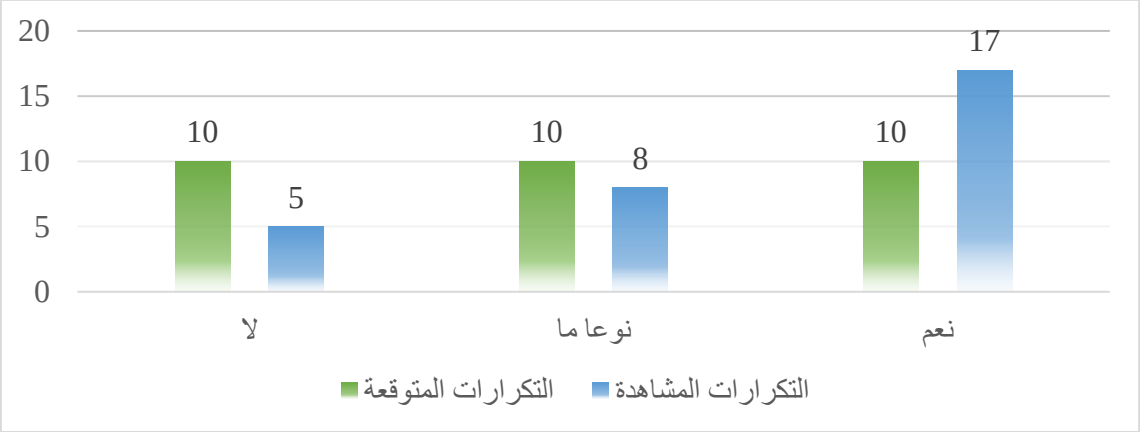

السؤالالثالث:هل أنتم على إطلاع بالقوانين والقواعد التي تنظم الممارسة الرياضية داخل المنشاة الرياضية وتحقق أهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانافراد العينة على إطلاع بالقوانين والقواعد التي تنظم الممارسة الرياضية داخل المنشاة الرياضية وتحقق أهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (03) يمثل نتائج السؤال الثالث

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			

لا	10.0	6	20.00	9.600	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	6	20.00					
نعم	10.0	18	60.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (03) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة 60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالح نوعا ماو لا بقيم مشاهدة قدرت بـ 6، وبنسبة 20.00%، وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 9.600 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن افراد العينة على إطلاع بالقوانين والقواعد التي تنظم الممارسة الرياضية داخل المنشاة الرياضية وتحقق أهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (03) يمثل نتائج السؤال الثالث

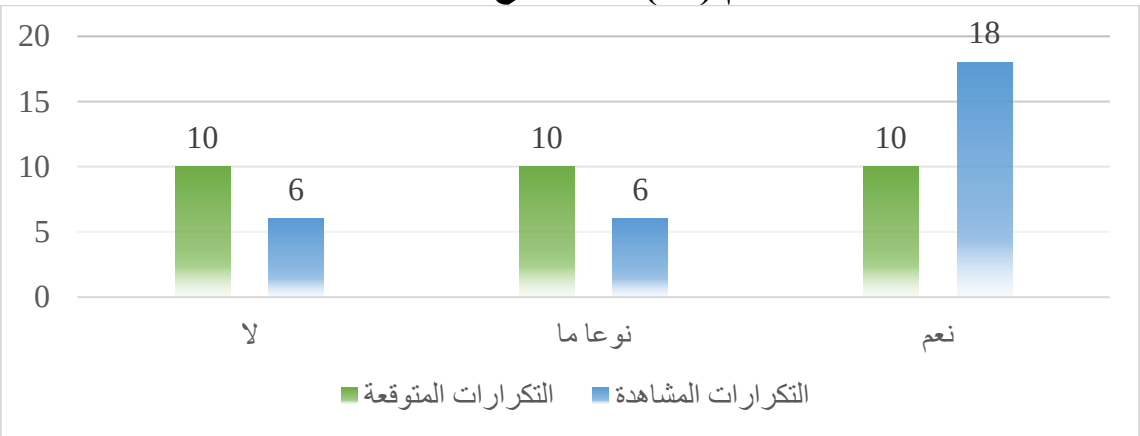

السؤالالرابع:هل يقوم مسير المنشاة الرياضية بتطبيق القوانين المتعلقة بالجماعات المحلية والتي في تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانمسير المنشاة الرياضية يقوم بتطبيق القوانين المتعلقة بالجماعات المحلية والتي في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (04) يمثل نتائج السؤال الرابع

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	5	16.66	12.200	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	6	20.00					
نعم	10.0	19	63.33					

المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (04) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 19 أي بنسبة63.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 6، وبنسبة 20.00%،اما لافقدرت بقيم مشاهدة بـ 5، وبنسبة 16.66%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 12.200وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن مسير المنشاة الرياضية يقوم بتطبيق القوانين المتعلقة بالجماعات المحلية والتي في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (04) يمثل نتائج السؤالالرابع

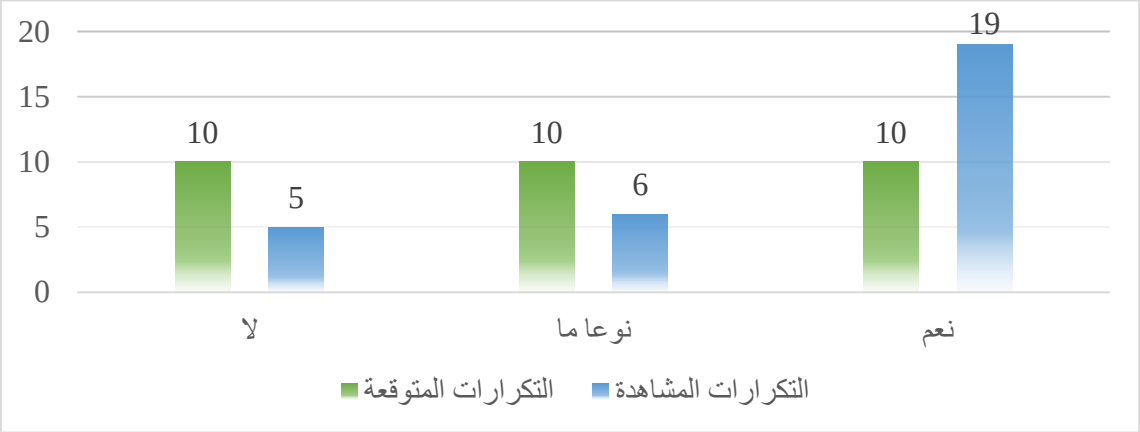

السؤالالخامس:هل تتعاملون بعقلانية في حل العراقيل والمشكلات التي تواجه الجماعات المحلية في تطوير الممارسة الرياضية للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كان افراد العينة يتعاملون بعقلانية في حل العراقيل والمشكلات التي تواجه الجماعات المحلية في تطوير الممارسة الرياضية للجميع.

جدول رقم (05) يمثل نتائج السؤال الخامس

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	10.400	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	8	26.66					
نعم	10.0	18	60.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (05) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة 60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 8، وبنسبة 26.66%،اما لافقدرت بقيم مشاهدة بـ 4، وبنسبة

13.33%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 10.400 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن افراد العينة يتعاملون بعقلانية في حل العراقيل والمشكلات التي تواجه الجماعات المحلية في تطوير الممارسة الرياضية للجميع.

شكل رقم (05) يمثل نتائج السؤالالخامس

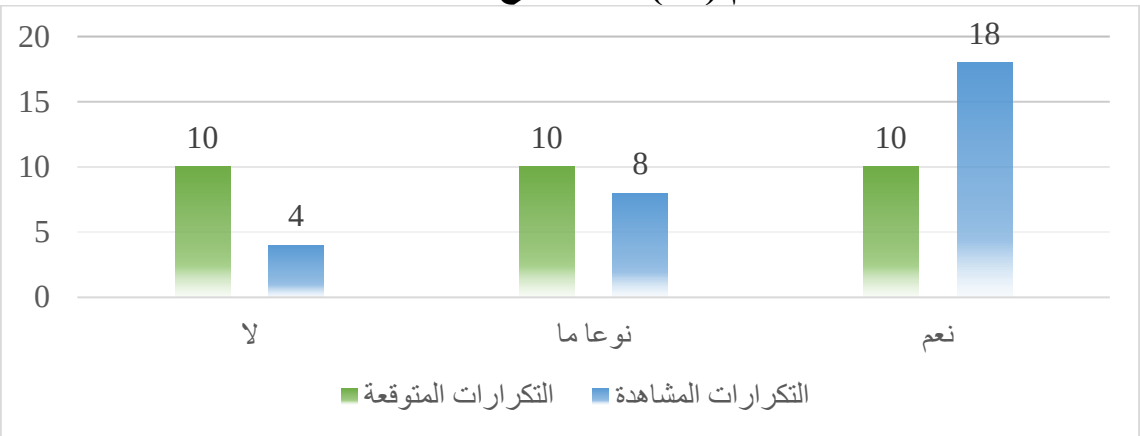

السؤالالسادس:هل الجماعات المحلية تسمح لمسيري المنشآت الرياضية تحسين المستوى العلمي والذي يساهم في تحقيق الممارسة الرياضية للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانتالجماعات المحلية تسمح لمسيري المنشآت الرياضية تحسين المستوى العلمي والذي يساهم في تحقيق الممارسة الرياضية للجميع.

جدول رقم (06) يمثل نتائج السؤال السادس

الاجابات	التكرارات		النسبة	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة	المئوية%	المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	6	20.00	7.400	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	7	23.33					
نعم	10.0	17	56.66					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (06) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 17 أي بنسبة56.66% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 7، وبنسبة 23.33%،اما لافقدرت بقيم مشاهدة بـ 6، وبنسبة 20.00%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 7.400 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تسمح لمسيري المنشآت الرياضية تحسين المستوى العلمي والذي يساهم في تحقيق الممارسة الرياضية للجميع.

شكل رقم (06) يمثل نتائج السؤالالسادس

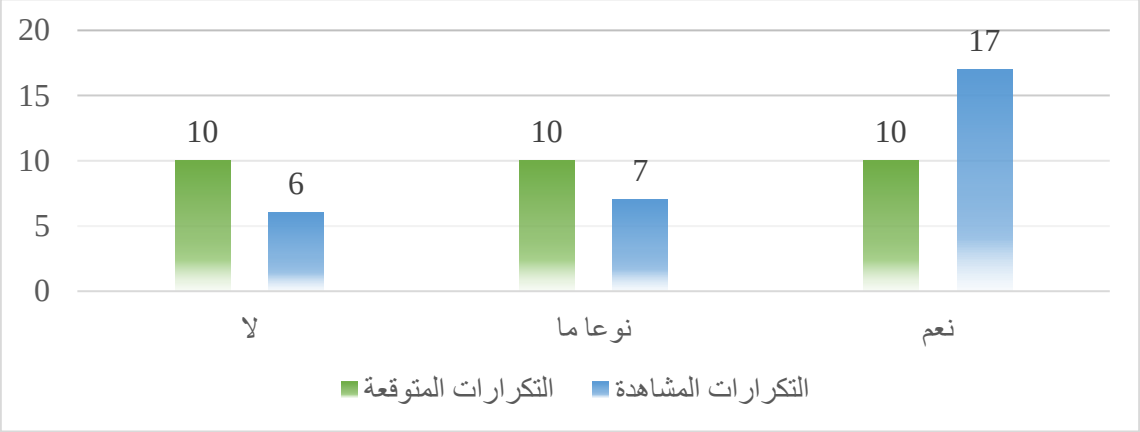

السؤالالسابع:في رأيكم هل امتلاك المسير للثقافة رياضية يجعله يدرك أهمية الممارسة الرياضية وتأثيراتها في كل المجالات؟

الغرض من السؤال:التعرف على راي افراد العينة على ما ان كان امتلاك المسير للثقافة رياضية يجعله يدرك أهمية الممارسة الرياضية وتأثيراتها في كل المجالات.

جدول رقم (07) يمثل نتائج السؤال السابع

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	7.200	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	10	33.33					
نعم	10.0	16	48.48					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (07) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 16 أي بنسبة 48.48% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 10، وبنسبة 33.33%،اما لافقدرت بقيم مشاهدة بـ 4، وبنسبة 13.33%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 7.200 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن افراد العينة يرون ما ان امتلاك المسير للثقافة رياضية يجعله يدرك أهمية الممارسة الرياضية وتأثيراتها في كل المجالات.

شكل رقم (07) يمثل نتائج السؤالالسابع

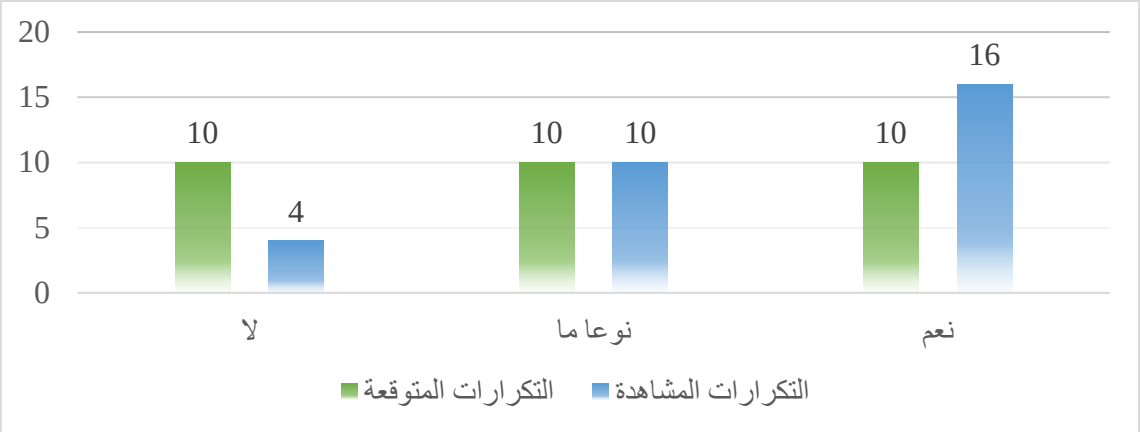

المحورالثاني:تعتمد الجماعات المحلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية على برمجة دورية تساعد في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

السؤال الثامن:هل تحديد البرامج الزمنية يؤدي إلى تحسين التسيير في المنشأة وتحقيق اهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانتحديد البرامج الزمنية يؤدي إلى تحسين التسيير في المنشأة وتحقيق اهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (08) يمثل نتائج السؤال الثامن

الاجابات	التكرارات		النسبة	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة	المئوية%	المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	5	16.66	9.800	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	7	23.33					
نعم	10.0	18	60.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (08) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة 60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 7، وبنسبة 23.33%، اما لا فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت بـ 5 وبنسبة 16.66% وهو ما يوضحه الشكل أدناه .اما كا^2 المحسوبة بلغت 9.800 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن تحديد البرامج الزمنية يؤدي إلى تحسين التسيير في المنشأة وتحقيق اهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (08) يمثل نتائج السؤال الثامن

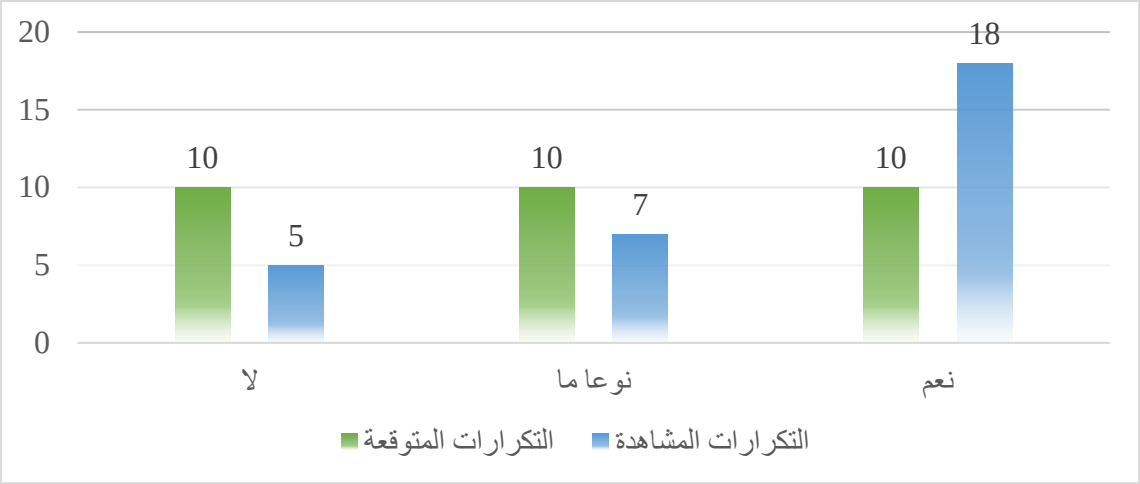

السؤال التاسع:هل تحديد المسؤوليات له دور فعال في تحسين التسيير داخل المنشأة الرياضية والمساهمة في تطوير الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانتحديد المسؤوليات له دور فعال في تحسين التسيير داخل المنشأة الرياضية والمساهمة في تطوير الرياضة للجميع.

جدول رقم (09) يمثل نتائج السؤال التاسع

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	3	10.00	8.600	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	11	36.66					
نعم	10.0	16	53.33					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (09) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 16 أي بنسبة 53.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 11، وبنسبة 36.66%، اما لا فقد شملت على قيم مشاهدة قدرت بـ 3 وبنسبة 10.00% وهو ما يوضحه الشكل أدناه .اما كا^2 المحسوبة بلغت 8.600 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن تحديد المسؤوليات له دور فعال في تحسين التسيير داخل المنشأة الرياضية والمساهمة في تطوير الرياضة للجميع.

شكل رقم (09) يمثل نتائج السؤال التاسع

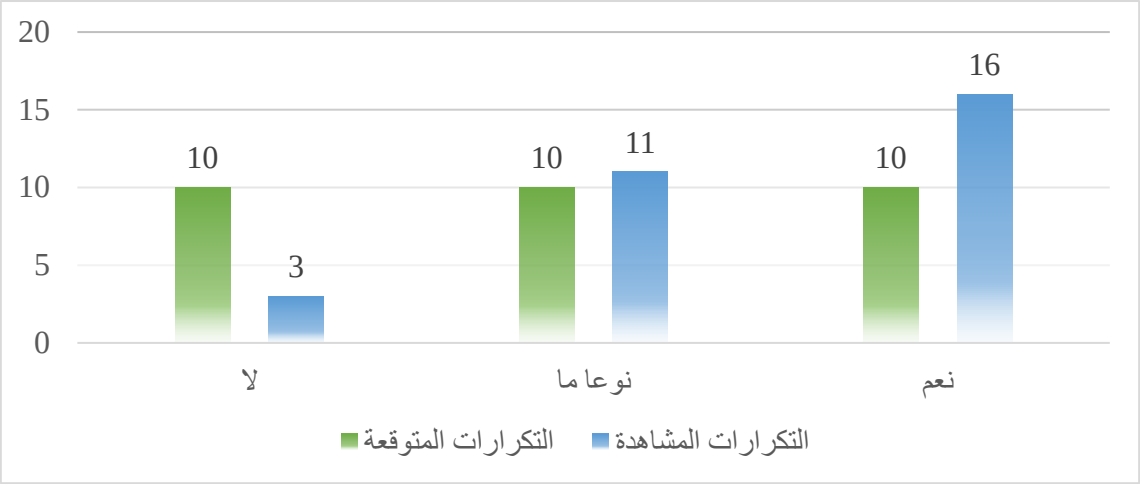

السؤالالعاشر:هل تقوم الجماعات المحلية ببرمجة وتنظيم ندوات علمية حول الممارسة الرياضية والتعريف بالرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانتالجماعات المحلية تقوم ببرمجة وتنظيم ندوات علمية حول الممارسة الرياضية والتعريف بالرياضة للجميع.

جدول رقم (10) يمثل نتائج السؤال العاشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	18	60.00	9.600	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	6	20.00					
نعم	10.0	6	20.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (10) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح لا بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالح نوعا ماونعم بقيم مشاهدة قدرت بـ 6، وبنسبة 20.00%، وهو ما يوضحه الشكل أدناه .اما كا^2 المحسوبة بلغت 9.600 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تقوم ببرمجة وتنظيم ندوات علمية حول الممارسة الرياضية والتعريف بالرياضة للجميع.

شكل رقم (10) يمثل نتائج السؤال العاشر

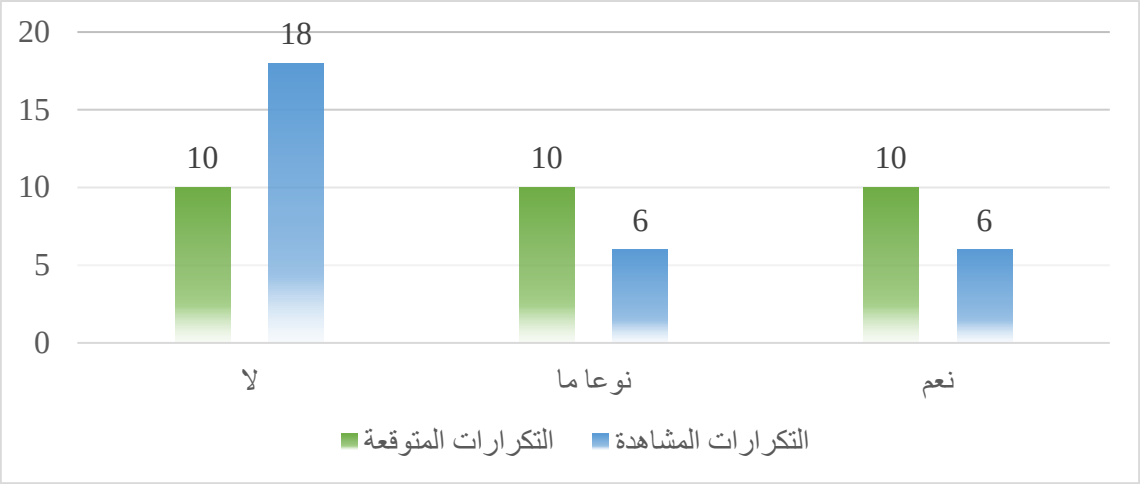

السؤال الحادي عشر: هل الجماعات المحلية تشجع الرابطات البلدية والولائية للرياضة للجميع في برمجة النشاطات وتدعمها؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تشجع الرابطات البلدية والولائية للرياضة للجميع في برمجة النشاطات وتدعمها.

جدول رقم (11) يمثل نتائج السؤال الحادي عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	10.400	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	8	26.66					
نعم	10.0	18	60.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (11) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة 60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 8، وبنسبة 26.66%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة: 4 أي بنسبة 13.33%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 10.400 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تشجع الرابطات البلدية والولائية للرياضة للجميع في برمجة النشاطات وتدعمها.

شكل رقم (11) يمثل نتائج السؤال الحادي عشر

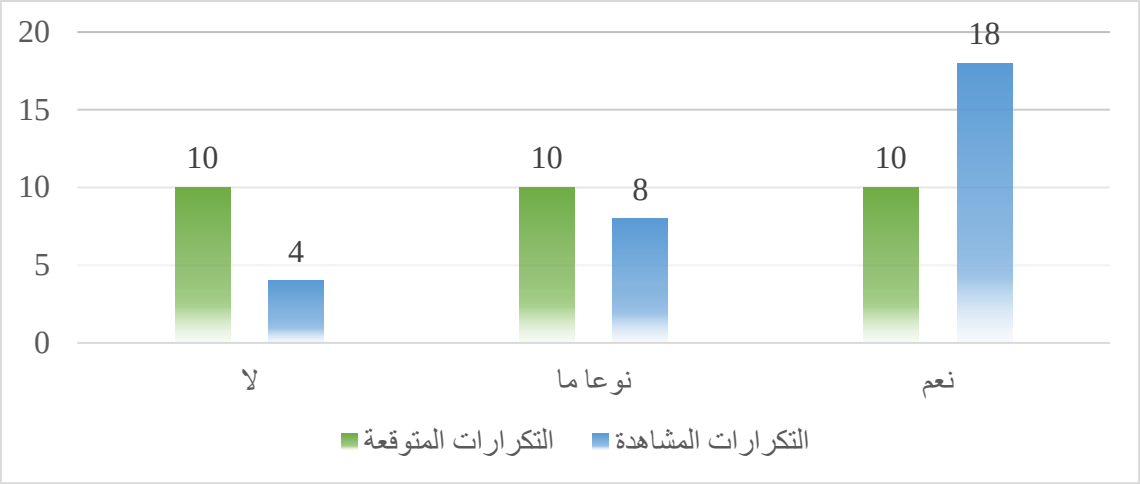

السؤالالثاني عشر:هل قامت الجماعات المحلية باستضافة وبرمجة نشاطات للاتحادية الوطنية للرياضة للجميع للتعريف بالممارسة الرياضية لأفراد المجتمع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان قامت الجماعات المحلية باستضافة وبرمجة نشاطات للاتحادية الوطنية للرياضة للجميع للتعريف بالممارسة الرياضية لأفراد المجتمع.

جدول رقم (12) يمثل نتائج السؤال الثاني عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	3	10.00	13.400	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	8	26.66					
نعم	10.0	19	63.33					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (12) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 19 أي بنسبة63.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 8، وبنسبة 26.66%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة: 3 أي بنسبة10.00%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 13.400 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية قامت باستضافة وبرمجة نشاطات للاتحادية الوطنية للرياضة للجميع للتعريف بالممارسة الرياضية لأفراد المجتمع.

شكل رقم (12) يمثل نتائج السؤال الثاني عشر

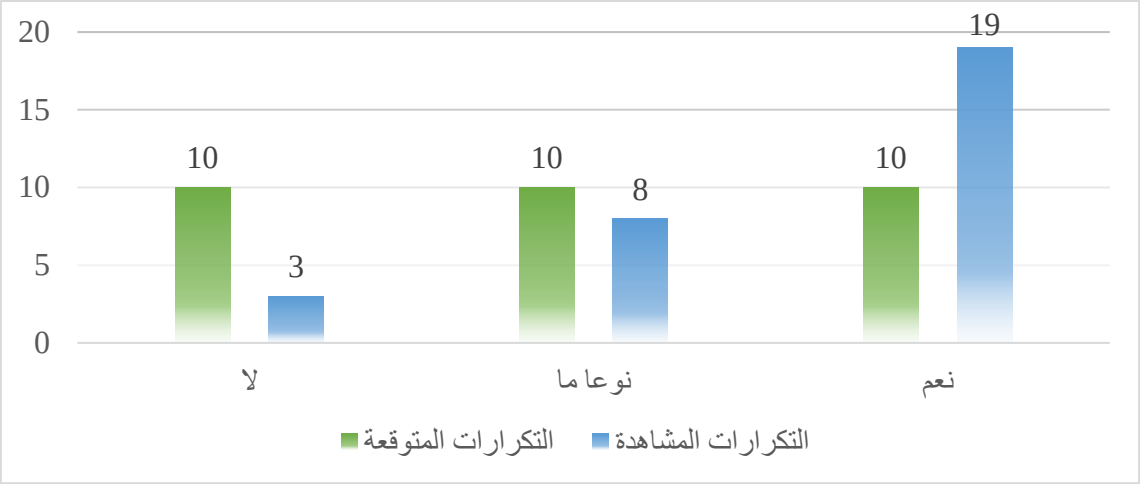

السؤال الثالث عشر:هل قامت الجماعات المحلية ببرمجة وتنظيم دورات رياضية في مختلف الرياضات لتحقيق اهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان قامت الجماعات المحلية ببرمجة وتنظيم دورات رياضية في مختلف الرياضات لتحقيق اهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (13) يمثل نتائج السؤال الثالث عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	15.200	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	6	20.00					
نعم	10.0	20	66.66					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (13) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 20 أي بنسبة 66.66% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 6، وبنسبة 20.00%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة: 4 أي بنسبة 13.33%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 15.200 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية قامت ببرمجة وتنظيم دورات رياضية في مختلف الرياضات لتحقيق اهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (13) يمثل نتائج السؤال الثالث عشر

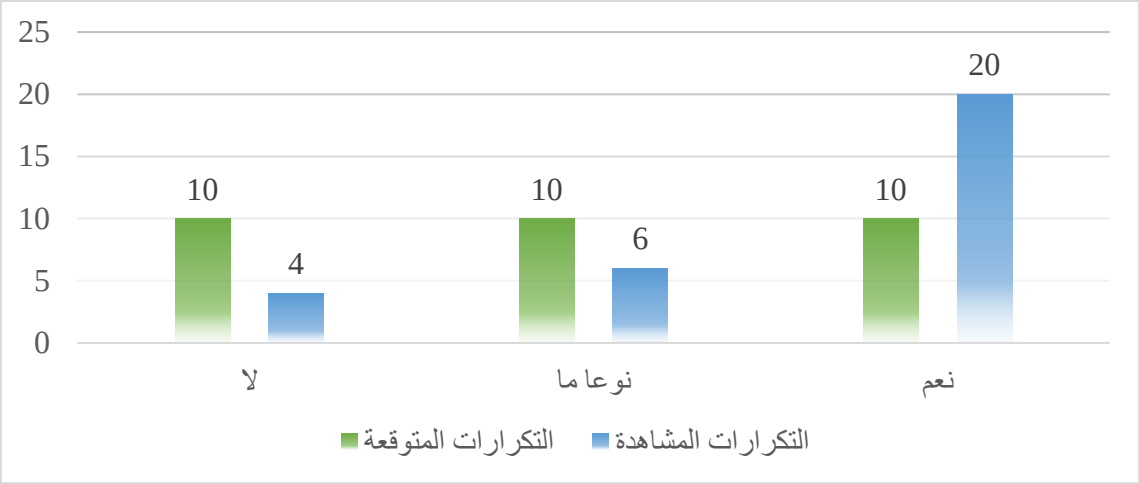

السؤال الرابع عشر: هل وضع البرامجوتحديد المسؤوليات يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية وتحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كان وضع البرامجوتحديد المسؤوليات يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية وتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (14) يمثل نتائج السؤال الرابع عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	12.600	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	7	23.33					
نعم	10.0	19	63.33					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (14) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 19 أي بنسبة 63.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 7، وبنسبة 23.33%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة: 4 أي بنسبة 13.33%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 12.600 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن وضع البرامجوتحديد المسؤوليات يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية وتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (14) يمثل نتائج السؤال الرابع عشر

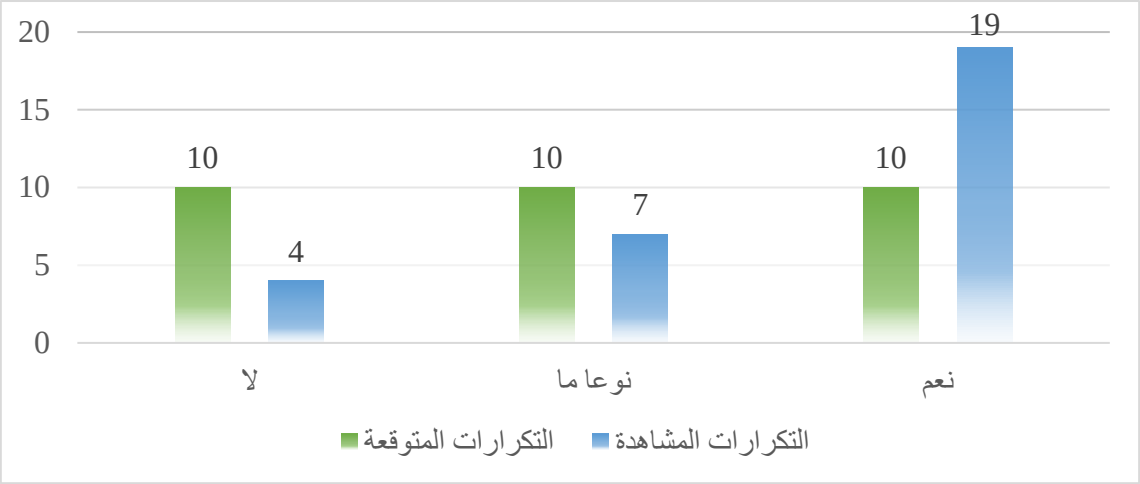

المحور الثالث: توفر الجماعات المحلية كل الإمكانات اللوجيستيكية بالمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

السؤال الخامس عشر: هل الجماعات المحلية تعمل على توفير شروط الأمن والسلامة بالمنشآت الرياضية لتحقيق اهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانتالجماعات المحلية تعمل على توفير شروط الأمن والسلامة بالمنشآت الرياضية لتحقيق اهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (15) يمثل نتائج السؤال الخامس عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	5	16.66	6.200	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	9	30.00					
نعم	10.0	16	53.33					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (15) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 16 أي بنسبة53.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 9، وبنسبة 30.00%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة: 5 أي بنسبة16.66%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 6.200وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تعمل على توفير شروط الأمن والسلامة بالمنشآت الرياضية لتحقيق اهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (15) يمثل نتائج السؤال الخامس عشر

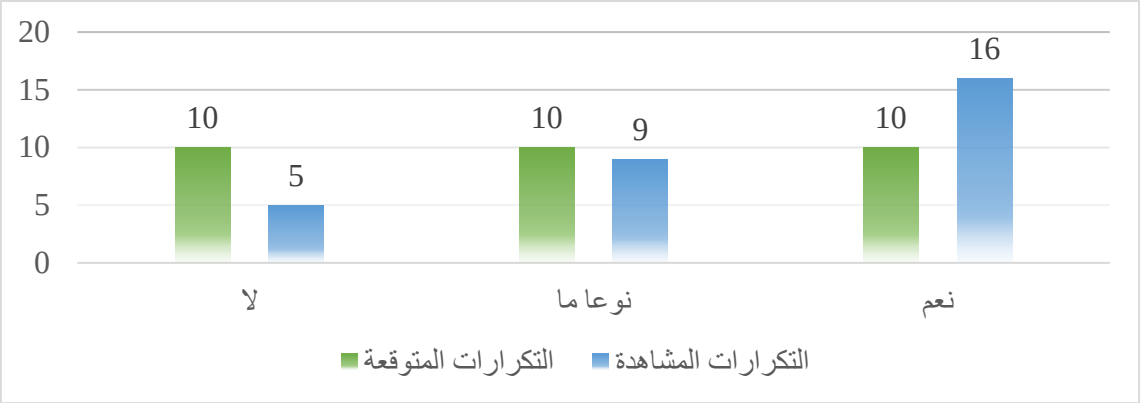

السؤالالسادس عشر:هل تخصص الجماعات المحلية الميزانية المناسبة لمختلف الأنشطة الرياضية وخاصة الموجهة للرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانت الجماعات المحليةتخصص الميزانية المناسبة لمختلف الأنشطة الرياضية وخاصة الموجهة للرياضة للجميع.

جدول رقم (16) يمثل نتائج السؤال السادس عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	7.200	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	10	33.33					
نعم	10.0	16	53.33					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (16) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نعم بقيم مشاهدة: 16 أي بنسبة 53.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 10، وبنسبة 33.33%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة: 4 أي بنسبة 13.33%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 7.200 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحليةتخصص الميزانية المناسبة لمختلف الأنشطة الرياضية وخاصة الموجهة للرياضة للجميع.

شكل رقم (16) يمثل نتائج السؤال السادس عشر

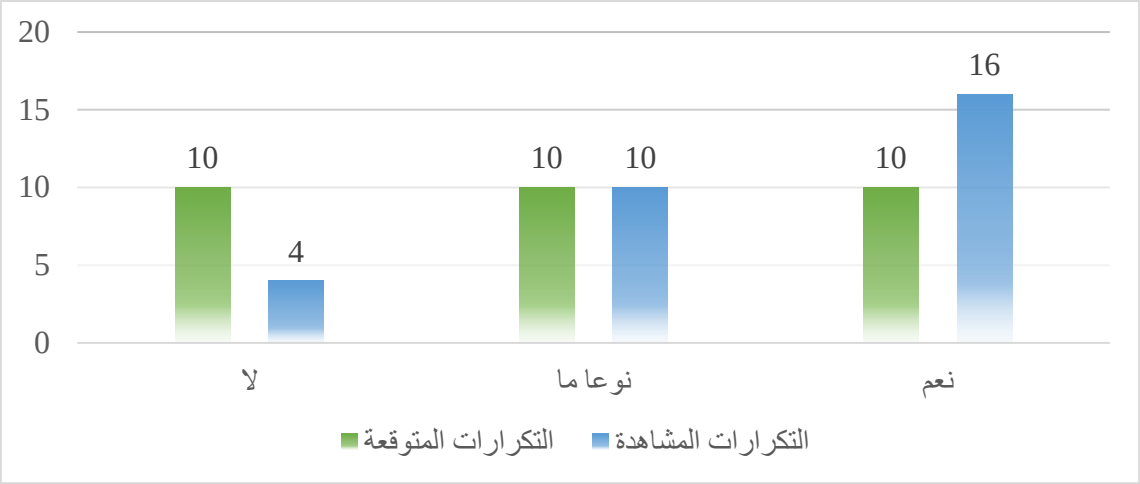

السؤالالسابع عشر:هل تقوم الجماعات المحلية بتمويل المنشآت الرياضية وصيانتها لتطوير الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تقوم بتمويل المنشآت الرياضية وصيانتها لتطوير الرياضة للجميع.

جدول رقم (17) يمثل نتائج السؤال السابع عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	19	63.33	12.200	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	6	20.00					
نعم	10.0	5	16.66					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (17) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح لا بقيم مشاهدة: 19 أي بنسبة 63.33% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنوعا ما بقيم مشاهدة قدرت بـ 6، وبنسبة 20.00%،اما نعم فقدرت بقيم مشاهدة: 5 أي بنسبة16.66%وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 12.200 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تقوم بتمويل المنشآت الرياضية وصيانتها لتطوير الرياضة للجميع.

شكل رقم (17) يمثل نتائج السؤال السابع عشر

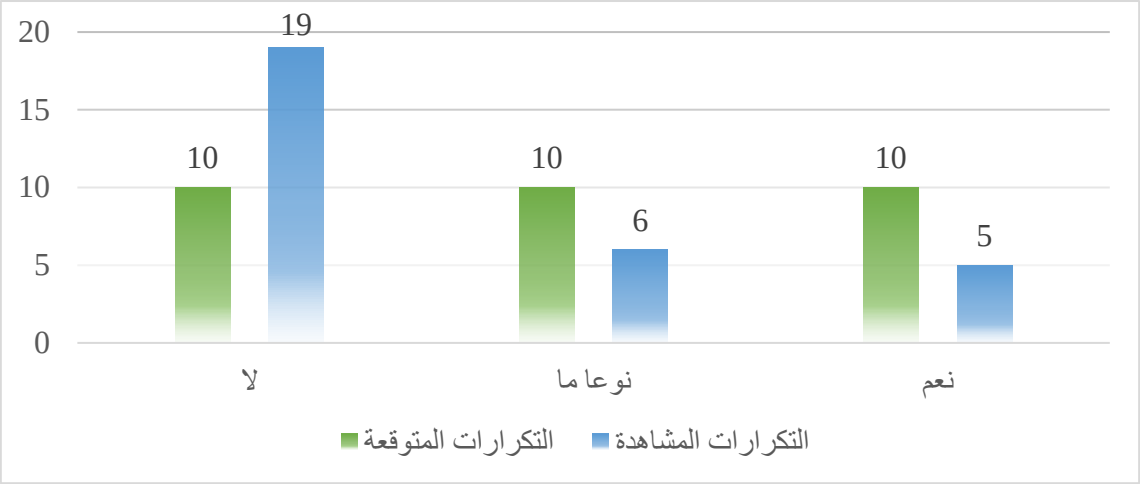

السؤالالثامن عشر: هل تساهم الجماعات المحلية في توفير الوسائل والمستلزمات الرياضية بالمنشآت الرياضية والتي تسمح لأفراد المجتمع بالممارسة الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تساهم في توفير الوسائل والمستلزمات الرياضية بالمنشآت الرياضية والتي تسمح لأفراد المجتمع بالممارسة الرياضية.

جدول رقم (18) يمثل نتائج السؤال الثامن عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	6	20.00	9.600	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	18	60.00					
نعم	10.0	6	20.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (18) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نوعا ما بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة 60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالح نوعا ماولا بقيم مشاهدة قدرت بـ 6، وبنسبة 20.00%، وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 9.600 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تساهم في توفير الوسائل والمستلزمات الرياضية بالمنشآت الرياضية والتي تسمح لأفراد المجتمع بالممارسة الرياضية.

شكل رقم (18) يمثل نتائج السؤال الثامن عشر

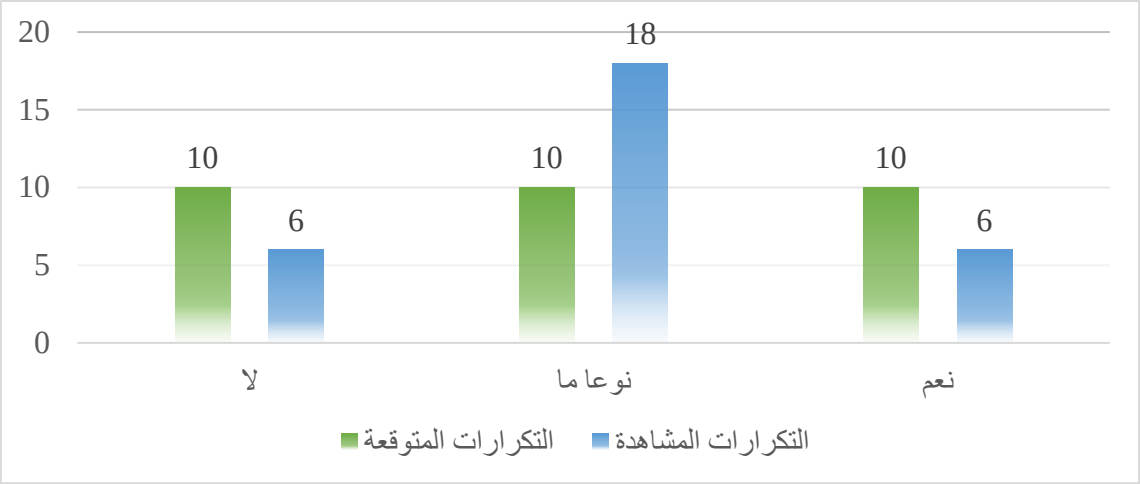

السؤالالتاسع عشر:هل تعمل الجماعات المحلية على تخصيص موارد مالية سنوية لتطوير المنشآت الرياضية لتشجيع الممارسة الرياضية لأفراد المجتمع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تعمل على تخصيص موارد مالية سنوية لتطوير المنشآت الرياضية لتشجيع الممارسة الرياضية لأفراد المجتمع.

جدول رقم (19) يمثل نتائج السؤال التاسع عشر

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	12	40.00	7.800	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	15	50.00					
نعم	10.0	3	10.00					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (19) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نوعا ما بقيم مشاهدة: 15 أي بنسبة 50.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحلا بقيم مشاهدة قدرت بـ 12، وبنسبة 40.00%،اما نعم فقدرت بقيم مشاهدة قدرت بـ 3، وبنسبة 10.00%، وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 7.800 وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تعمل على تخصيص موارد مالية سنوية لتطوير المنشآت الرياضية لتشجيع الممارسة الرياضية لأفراد المجتمع.

شكل رقم (19) يمثل نتائج السؤال التاسع عشر

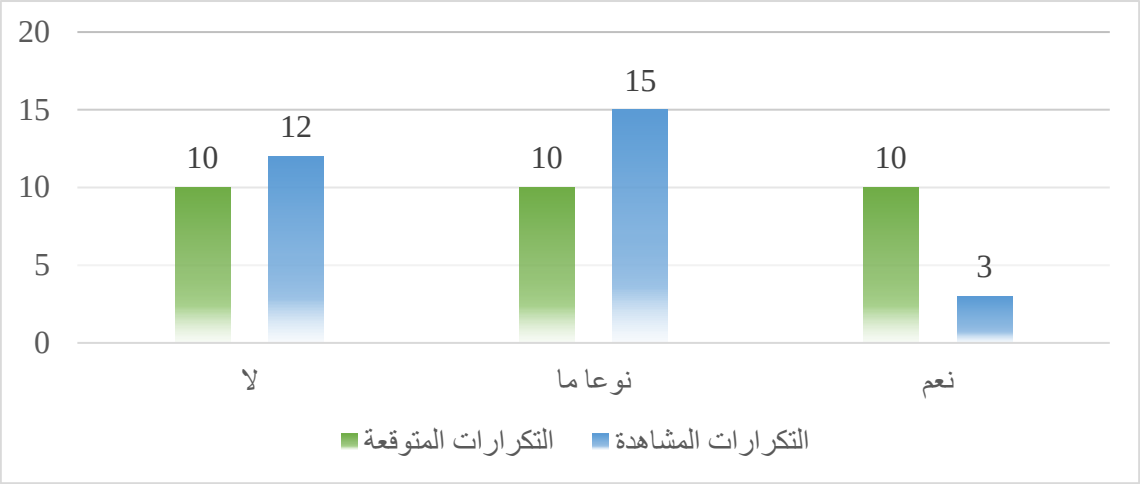

السؤالالعشرون:هل تعمل الجماعات المحلية على متابعة وصيانة المنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما ان كانت الجماعات المحلية تعمل على متابعة وصيانة المنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

جدول رقم (20) يمثل نتائج السؤال العشرون

الاجابات	التكرارات		النسبة المئوية%	كاي تربيع		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
	المتوقعة	المشاهدة		المحسوبة	الجدولية			
لا	10.0	4	13.33	10.400	5.99	0.05	2	دال
نوعا ما	10.0	18	60.00					
نعم	10.0	8	26.66					
المجموع		30	%100					

المصدر: من اعداد الباحث، 2024

التعليق على الجدول: من خلال الجدول رقم (20) نجد أن إجابات أفراد العينة كانت لصالح نوعا ما بقيم مشاهدة: 18 أي بنسبة 60.00% بينما بقيت أفراد العينة كانت لصالحنعمبقيم مشاهدة قدرت بـ 8، وبنسبة 26.66%،اما لا فقدرت بقيم مشاهدة قدرت بـ 4، وبنسبة 13.33%، وهو ما يوضحه الشكل أدناه،اما كا^2 المحسوبة بلغت 10.400وهي أكبر قيمة من كا^2 المجدولة التي قدرت ب 5.99عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2.

الاستنتاج: إن ما يمكن استنتاجه من خلال نتائج التحليل الاحصائي أعلاه هو أن الجماعات المحلية تعمل على متابعة وصيانة المنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

شكل رقم (20) يمثل نتائج السؤال العشرون

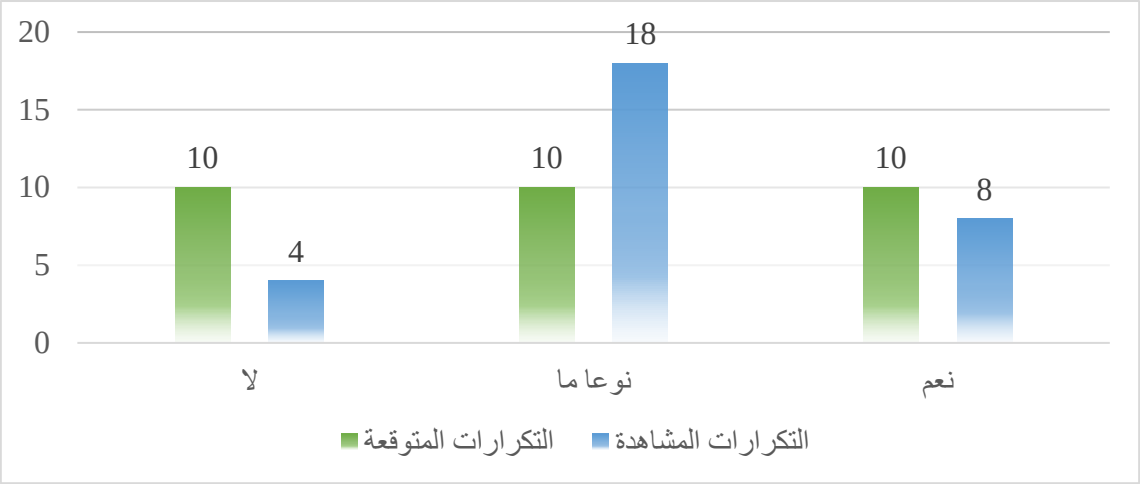
20
15
10
5
0
10
4
10
18
10
8
لا
نوعا ما
نعم
التكرارات المتوقعة
التكرارات المشاهدة

2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

2-1 مناقشة الفرضية الأولى:

يتميز مسير الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع، من خلال نتائج الجدول رقم (05) الخاصة بالمحور الأول للفرضية الأولى والتي أثبتت نتائجها إيجابية ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات التي تثبت على أن أفراد العينة يتعاملون بعقلانية في حل العراقيل والمشكلات التي تواجه الجماعات المحلية في تطوير الممارسة الرياضية للجميع، وهي العبارات التي توافق عليها والتي تثبت بأنه يتميز مسيرو الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع ،يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت وهو ما وصلت الدراسة السابقة المذكورة والمتعلقة بالباحث بن ستالة سنة 2010 تحت عنوان دور الجماعات المحلية في تنمية الممارسة الرياضية الترويحية وقد توصلت هذه الدراسة نجد أن أهم العراقيل التي تواجه الجماعات المحلية في ترقية الممارسة الرياضية الترويحية، تتمثل خصوصا في الجانب المادي (التمويل)،وتوصلنا إلى أن الجماعات المحلية لا تولي التشجيع الكافي للنهوض بالرياضة الترويحية وذلك من خلال عدم توفير منشآت رياضية جوارية كافية، وهو ما يثبت صحة الفرضية.

مناقشة الفرضية الثانية:

تسطر الجماعات المحلية برمجة دورية آلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية لتحقيق الأهداف، من خلال نتائج الجدول رقم (10) الخاصة بالمحور الأول للفرضية الثانية والتي أثبتت نتائجها إيجابية ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات التي تثبت على أن أفراد العينة يتعاملون بمعرفة ما إن كان وضع البرامج وتحديد المسؤوليات يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية وتحقيق أهداف الرياضة للجميع، وهي العبارات التي توافق عليها والتي تثبت بأنا تسطر الجماعات المحلية برمجة دورية آلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية لتحقيق الأهداف ،يمكن القول أن الفرضية الثانية قد تحققت وهو ما وصلت الدراسة السابقة المذكورة والمتعلقة بالباحث مُحَّد سعيد، مُحَّد أمين سنة 2014 تحت عنوان اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان نحو الرياضة للجميع وقد توصلت هذه الدراسة نجد الاتجاه نحو التعاون في مجال الرياضة ،وهو ما يثبت صحة الفرضية.

2-2 مناقشة الفرضية الثالثة:

تسعى الجماعات المحلية إلى توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق أهداف الرياضية للجميع، من خلال نتائج الجدول رقم (19) الخاصة بالمحور الأول للفرضية الثالثة والتي أثبتت نتائجها إيجابية ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات التي تثبت على أن أفراد العينة يتعاملون بمعرفة ما إن كانت الجماعات المحلية تعمل على تخصيص موارد مالية سنوية لتطوير المنشآت الرياضية لتشجيع الممارسة الرياضية لأفراد المجتمع ، وهي العبارات التي توافق عليها والتي تثبت بأنا الجماعات المحلية تعمل على تخصيص موارد مالية سنوية لتطوير المنشآت الرياضية لتشجيع الممارسة الرياضية لأفراد المجتمع، يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت وهو ما وصلت الدراسة

السابقة المذكورة والمتعلقة بالباحث نايت براهيم مُحَمَّد 2020 ، السياسة العامة للدولة في إنشاء وتسيير المؤسسات الرياضية الخاصة كوسيلة للنهوض دراسة ميدانية لحلة المنشآت الرياضية الخاصة الصغيرة والمتوسطة الحجم لولاية الجزائر العاصمة ، والباحث حمدي سيسي 2014 تحت عنوان اتجاهات طلاب التربية بجامعة مدينة السادات نحو الرياضة للجميع. وقد توصلت هذه الدراسات نجد وضع الدولة لآليات تدعيم تمويلية، تحفيزات جمركية وجبائية، عبر هيئات الدعم المختلفة(خاصة منها الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب) التي تلجأ إليها نسبة كبيرة من أصحاب المشاريع التابعة للقطاع الرياضي، والتي تلعب دور هام وفعال في جذب المستثمرين للاستثمار في إنشاء المنشآت الرياضية الخاصة الصغيرة والمتوسطة والتعاون الدولي في مجال الرياضة للجميع، وهو ما يثبت صحة الفرضية.

الفصل السادس:

التوصيات والاقتراحات

الاستنتاجات العامة:

من خلال عرض نتائج البحث وتحليلها نستنتج ما يلي:

- تحقيق الاهداف يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءات وفعالية عالية.
- تسيير الأمثل في إتخاذ القرارات لحقيق أهداف المنشأة.
- اختيار الموقع الملائم والأنسب لإنشاء منشأة رياضية .
- إبراز دور الجماعات المحلية في تسيير هياكل المنشآت الرياضية.
- تلعب الجماعات المحلية دور هام في تحقيق آليات وأهداف الرياضة للجميع.
- وجوب الإهتمام بالموارد البشرية كعامل لتحقيق أهدافها.
- توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية يؤدي إلى تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

الاقتراحات والتوصيات:

- تشجيع الأفكار الجديدة المفيدة لتحسين تسيير النابعة في الأفراد العاملين في المنشأة الرياضية وعلى كافة المستويات لتحقيق أهداف الراضة للجميع.
- تسطير برامج يضمن وضع آليات واضحة المعالم تستند إلى منهجية علمية بحثة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوائق والمسببات التي تعيق التسيير الحسن للمنشآت.
- زيادة الاهتمام بالعنصر البشري داخل المنشآت.
- على المسير انتهاج السبل والوظائف الملائمة لتسيير الأمثل للمنشآت الرياضية لتحقيق لأهداف الرياضة للجميع.
- وضع إدارة رياضية تهتم بتكوين الإطارات في مجال التسيير.
- تأسيس جمعيات رياضية موجهة لتنشيط الممارسة الرياضية.
- إشراك مختصون في مجال الرياضة لتنشيط الممارسة الرياضية على مستوى الرابطات الولائية للرياضة للجميع.
- النهوض بالرياضة بصفة عامة والحركة الرياضية الجمعوية بصفة عامة.
- تدعيم الجمعيات والنوادي الرياضية وذلك لخلق التنافس وزرع حب التفوق لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- ضرورة الاهتمام بالنوادي الرياضية .

- الاهتمام بالفئات الشبانية وتلبية رغباتهم في مجال الرياضة عامة، لأنهم يعتبرون الفئة الحساسة في المجتمع ولصرفهم عن الآفات الاجتماعية الفتاكة، والانحرافات الخلقية التي يكون مصدرها عدم الاستغلال وقت الفراغ.
- تنظيم ندوات ولقاءات توعوية الذي من شأنه أن يساهم في نشر ثقافة ممارسة رياضية.

الآفاق المستقبلية :

من خلال دراستنا هذه، اتضحت لدينا مجموعة من المواضيع في مجال تسيير المنشآت الرياضية والجماعات المحلية ومتقاربة نسبيا مع موضوع دراستنا هذه، يمكن للباحثين في المستقبل التطرق لها ومحاولة دراستها وهي كما يلي:

- التسيير الحسن للمنشآت الرياضية تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- دور المسير وكفاءته في المنشآت الرياضية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- إهتمام الجماعات المحلية بالجمعيات والنوادي الرياضية عن طريق التمويل تحقق أهداف الرياضة للجميع.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: الإدارة والتسيير الرياضي

تخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحثنا هذا، والذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير الرياضي تخصص: تسيير المنشآت الرياضية والموارد البشرية بعنـــوان:

تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع دراسة ميدانية لولاية بجاية

نرجوا من سيادتكم مساعدتنا بملء هذه الاستمارة بكل موضوعية وصدق، ونتعهد بأن كل البيانات المجمعة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية فقط، كما نتقدم لكم بالشكر المسبق على تفهمكم ومساعدتكم لنا.

من إعداد الطالب:

- عمران لامين

تحت إشراف الأستاذ:

- أ.د بوصلاح نذير

الموسم الجامعـــــي 2023-2024

الفرضية الأولى: يتميز مسيرو الهياكل والمنشآت الرياضية بكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

1. في رأيك هل هناك إمكانية تسيير منشأة بدون تخطيط؟

نعم ☐ لا ☐

2. هل غياب عنصر التخطيط يؤثر على واقع التسيير الحسن للمنشأة؟

نعم ☐ لا ☐

3. هل التنظيم يؤثر في واقع تسيير المنشآت الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل أنتم على إطلاع بالقوانين والقواعد التي تنظم الممارسة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل القوانين المتعلقة بالجماعات المحلية مطبق ميدانيا؟

نعم ☐ لا ☐

6. حسب نظركم ، ماهي العراقيل التي تواجه الجماعات المحلية في تطوير الممارسة الرياضية للجميع؟

الإطار القانوني ☐ الجانب المادي (التمويل) ☐

نقص المنشآت الرياضية ☐ عراقيل أخرى ☐

7. هل القوانين واللوائح تشجع الجماعات المحلية لاقتراح توظيف مختصين في مجال إدارة المنشآت الرياضية وتسيرها؟

نعم ☐ لا ☐

8. في رأيكم هل يتمتع مجتمعنا بثقافة رياضية تجعله يدرك أهمية الممارسة الرياضية و تأثيراتها في كل المجالات؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل تحدد منشآتكم أهدافها عند بداية كل موسم؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تعتقد أن الجماعات المحلية دور في نجاح النشاطات الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

11. مامدى أهمية التوجيه في تحسين المنشآت الرياضية؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ قليلة ☐

12. هل هناك أساليب التوجيه داخل المنشأة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

الفرضية الثانية: تسطر الجماعات المحلية برمجة دورية آلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية لتحقيق الأهداف.

1.هل تحديد البرامجي يؤدي إلى تحسين التسيير في المنشأة؟

نعم ☐ لا ☐

2.هل البرمجة تساهم في تحقيق الأهداف المسطرة؟

نعم ☐ لا ☐

3.هل تحديد المسؤوليات دور مهم وفعال وجيد يؤدي إلى تحسين التسيير داخ المنشأة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

4.هل سبق للبلدية وأن قامت بتنظيم ندوات علمية حول الممارسة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

5.كيف تقيمون استغلال الجمهور للمنشآت الرياضية؟

عقلاني ☐ عشوائي ☐

6.من يشرف على تنظيم المنشأة الرياضية المتوفرة وتسييرها؟

مؤطرين ذوي شهادات في الرياضة ☐ مؤطرين آخرين ☐

7.هل توفر الجماعات المحلية منشآت رياضية؟

نعم ☐ لا ☐

8.هل تقوم الجماعات المحلية تنظيم دورات رياضية في مختلف الرياضات؟

نعم ☐ لا ☐

9.ما مدى استغلالا الجمهور للمنشآت الرياضية المتوفرة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

10.هل تحديد المسؤوليات دور مهم وفعال وجيد يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية من أجل تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

نعم ☐ لا ☐

11.هل للتنظيم دور فغال في تسيير المنشآت الرياضية من أجل تحقيق أهداف الراضة للجميع؟

نعم ☐ لا ☐

12.ما هو مصدر تمويل ميزانية المنشأة الرياضية؟

الوزارة ☐ الجماعات المحلية ☐ الممولين ☐ المقابلات ☐

الفرضية الثالثة: تسعى الجماعات المحلية إلى توفير كل الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

1.هل المنشآت الرياضية المتوفرة على مستوى بلديتكم تخضع لشروط الأمن والسلامة؟

نعم ☐ لا ☐

2.ما المعايير المعتمدة في تقسيم الميزانية المخصصة لمختلف الأنشطة الرياضية على مختلف الجمعيات الرياضية؟

حسب نوع النشاط الرياضي ☐ طبقا للقانون ☐

نتائج الجمعيات وحجمها ☐ معايير أخرى ☐

3.هل تفكرون في استغلال المنشآت الرياضية كمورد اقتصادي لتمويل خزينة البلدية؟

نعم ☐ لا ☐

4.هل تشرككم الجماعات المحلية في الإشراف على تنظيم هذه الدورات؟

نعم ☐ لا ☐

5.هل التنظيم الجيد يؤدي إلى تحسين التسيير داخل المنشأة الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

6.مامدى تأثير نتائجك الرياضية بسب طبيعة التسيير الموجود في المنشآت الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

7.هل تحسين نتائجك الرياضية مرهون بتحسين التسيير داخل المنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

نعم ☐ لا ☐

8.هل السياسة المنتهجة حاليا تخدم المنشأة والرياضة معا؟

نعم ☐ لا ☐

ملخص البحث

عنوان الدراسة: تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية وآليات تحقيق أهداف الرياضة للجميع دراسة ميدانية لولاية بجاية.

مشكلة الدراسة: هل آليات تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

تساؤلات الدراسة:

1- هل كفاءة المسير للهياكل والمنشآت الرياضية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟
2- هل تعتمد الجماعات المحلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية على برمجة دورية تساعد في تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟
3- هل توفر الجماعات المحلية كل الإمكانات اللوجيستيكية بالمنشآت الرياضية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الفرضية العامة للدراسة:

تعتمد الجماعات المحلية على آليات تسيير ذات كفاءة عالية تسعى إلى تحقيق أهداف الرياضة للجميع؟

الفرضيات الجزئية للدراسة:

- يتميز مسيرو الهياكل والمنشآت الرياضية لكفاءة عالية تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- تسطر الجماعات المحلية برمجة دورية آلية في تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية لتحقيق الأهداف.
- تسعى الجماعات المحلية إلى توفير كل الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق أهداف الرياضة للجميع.

أهداف الدراسة:

- الوصول إلى معرفة آليات تسيير الهياكل والمنشآت الرياضية من الجماعات المحلية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- الوصول إلى معرفة ما إذا كان يساهم المورد البشري المتخصص المسير للهياكل المنشآت الرياضية يساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.
- الوصول إلى معرفة ما إذا كانت الجماعات المحلية توفر كافة الإمكانات المالية والمادية والتي تساهم في تحقيق أهداف الرياضة للجميع.

عينة الدراسة: شملت العينة 40 إداري ومسير تابع للدوان المركب المتعدد الرياضات لولاية بجاية.

منهج الدراسة: تمت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات.

قائمة المراجع:

1- المراجع بالغة العربية:

1-1- الكتب:

01- بورزامة رابح، عدلة عيسى مطر: الإدارة الرياضية ،ط1،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،1994.

02- عبيد لخضر: المجموعات المحلية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

03- عمار بوضياف الوجيز في القانون الإداري، دار ريحانة، الجزائر، دون مطبعة.

04- طلحة حسام الدين، عدلة عيسى مطر: الغدارة الرياضية،ط1،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،1994.

05- الوشاح مُحَّد الشعارين، عبد الله الشعارين: المنشآت والملاعب الرياضية،ط1،مكتب المجتمع العربية للنشر والتوزيع،2012.

06- علي عمر منصور: الرياضة للجميع(الإصدار1)، مصر كلية التربية البدنية والرياضية،1980.

07- رفيق الطيب: مدخل إلى التسيير، ج 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

08- يوسف بصديق: القيادة والتسيير، التباين التكاملي، جريدة النبأ، الجزائر العدد 271.

09- مروان عبد المجيد إبراهيم: الرياضة ،دار الثقافة،ط1،عمان،2004.

10- زين العابدين جبارة:76.6 بالمئة من الشباب الجزائري يقضون أوقات فراغهم في اللاشيئ، الشروق اليومي، العدد 22381،الجزائر،2008.

11- عصام بدوي موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي،مصر،2000.

12- عفاف عبد المنعم درويش: الإمكانات في التربية البدنية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1998.

13- مفتي إبراهيم حمادة: تطبيقات الإدارة الرياضية ، المدارس ، الجامعات ،الاتحادات الرياضية، الأندية، مراكز الكتاب للنشر،القاهرة،1999.

14- حسن أحمد الشافعي ،إبراهيم ع المقصود: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية ،الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر،ط2004،1.

15- لخضر مرغداد: الإيرادات العامة للجماعات المحلية ومجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، عدد 17 فيفري 2005.

16- فريدة مزياني: دور الجماعات المحلية في مجال الاستثمار ، مجلة الإجهاد القضائي، جامعة باتنة عدد 06، 2009.

17- مُحَّد الحنفي: هل يمكن اعتبار الجماعات المحلية أدوات تنموية ، أنظر الموقع

www.ahwar.org/debat/show_art.asp? Aid.2009.

18- مُحَمَّد السعيد جعفور: مدخل للعلوم القانونية(الوجيز في نظرية القانون) ط3، دار هومة، الجزائر،1998.

19- عصام بدوي: موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضة ،الإصدار1.القاهرة دار الفكر العربي، 2001.

20- كمال درويش، أمين الخولي: الترويح وأوقات الفراغ(الإصدار 02)، القاهرة، دار الفكر العربي2001.

21- مُحَمَّد عوضي البسيوني ،فيصل ياسين الشاطبي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مصر، ديوان المطبوعات ،1992.

22- علي عمر المنصوري: الرياضة للجميع(الإصدار1)، مصر، كلية التربية البدنية والرياضية،1980.

23- فرحات حلمي، ليلى السيد: التربية الرياضية والترويح المعاق(الإصدار1)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998.

24- رشيد زرواتي : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر،2002.

25- مُحَمَّد علي مُحَمَّد : علم الاجتماع منهج علمي،ط1،دار المعرف الجامعية، القاهرة،1986.

26- إبراهيم علي: مبادئ علم الإحصاء، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية،2002.

27- أحمد بن مرسلي: مناخ البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2005.

28- حسن جمعة زكي: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الفارابي،مصر،2009.

1-2- الأطروحات والرسائل العلمية:

1- عيسى بدة : مالية البلدية وانعكاساتها على التنمية المحلية، دراسة حالة بلدية عين الريش، ولاية المسيلة(2001-2007) رسالة الماجيستر ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير،2007-2008.

2- عبد القادر عكوشي: التنظيم في مؤسسات الإدارة المحلية ، رسالة ماجيستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع 2004-2006.

3- مستورة هالة عزاز زهراء: دور الجماعات المحلية والمجتمع المدني في إشراك المواطن لتسيير الفضاءات العمومية الحضرية ، بلدية الخروب،04 pos ، مذكرة الماستر، معهد التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة3، 2015-2016.

4- عويسي إيمان: تنظيم الرياضة والتربية البدنية، من منظور التشريع الجزائري، رسالة ماجيستير ، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر،2008-2009.

5- ساكري الصالح: المعوقات التنظيمية و أثرها على فعالية الجماعات المحلية، دراسة ميدانية في ولاية باتنة، ثلاث بلديات (باتنة –قسديس – عين التوتة)، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الاسلامية، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا 2007-2008.

1-3- المجلات الأكاديمية والملتقيات:

1- المرسوم التنفيذي رقم (416-91) ، المؤرخ في 02-11-91 الجزائر.

2- المنجد الأبجدي: دار الشروق، بيروت،ط1993،1.

3- الأمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق لـ 25 فبراير 1995،يتعلق بتوجيه المنظومة وتطويرها، وزارة الشباب والرياضة ، الباب الرابع،

4- المرسوم التنفيذي رقم 416-91 المؤرخ في 1991/11/02،الجزائر.

5- الامر رقم 76-81 المؤرخ في 23أكتوبر 1976،المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية ، الجريدة الرسمية العدد 90، الصادرة بتاريخ 10نوفمبر 1976.

6- القانون رقم 89-03 المؤرخ في 14 فيفري 1989،المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها، الجريدة الرسمية العدد 07، الصادرة بتاريخ 15 فيفري 1989.

7- القانون رقم 04-10 المؤرخ في 14 غشت 2004، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، الجريدة الرسمية العدد 52، الصادرة بتاريخ 18 غشت2004.

8- مرسوم تنفيذي رق 14-303 المؤرخ في 27 نوفمبر 2014، يحدد كيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا قانونها الأساسي النموذجي، الجريدة الرسمية العدد 69، الصادرة بتاريخ 03 ديسمبر 2014.

9- قرار وزاري مشترك ،مؤرخ في 05 مارس 2016، يحدد معايير تأسيس الاتحاديات الرياضية الوطنية، الجريدة الرسمية العدد 17،الصادرة بتاريخ 16 مارس 2016.

10- الامر رقم 75-58 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، المتضمن القانون المدني، المعل والمتمم.

11- المعجم العربي المسير، دار الكتاب المصري أ دار الكتاب اللبناني، القاهرة، بيروت،1994.
12- الدستور الجزائري لسنة 1963.
13- الدستور الجزائري لسنة 1976.
14- الدستور الجزائري لسنة 1989.
15- الدستور الجزائري لسنة 1996 المعدل والمتمم.
16- تعديل الدستوري لسنة 2020.